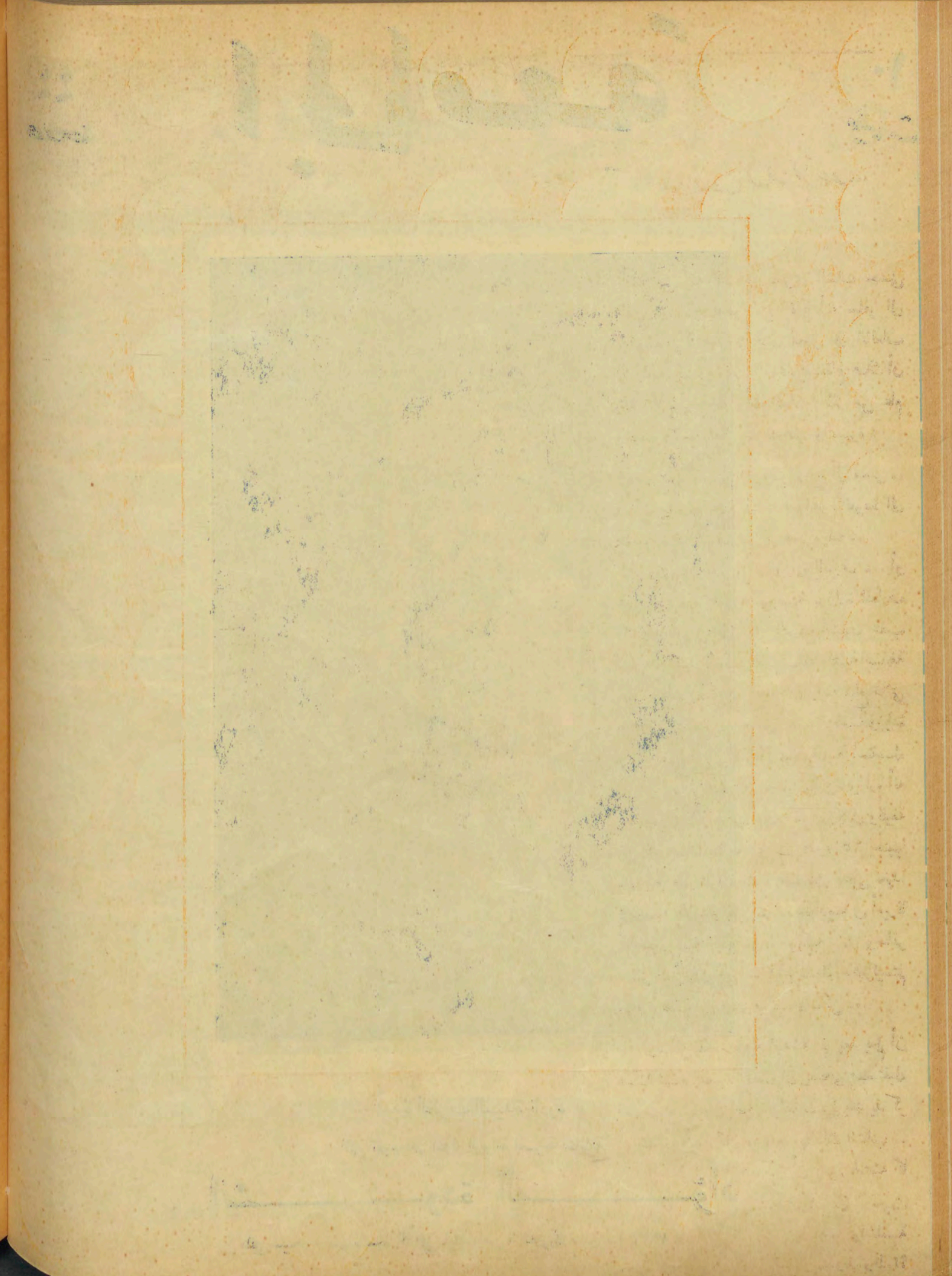


أميرة الطرب السيدة نادره
التى تقوم باهم ادوار الرواية المصرية الناطقة

انشـــــودة الفـــــؤاد

التى سيعاد عرضها بالسينما الأهلي ابتداء من الاثنين ٨ مايو سنة ١٩٣٣





هجرة اليهود

وجه سعادة الدكتور على ابراهيم باشا بصفته رئيسا للجمعية الطبية المصرية الى دولة رئيس الوزراء احتجاجا ضـد السماح للأطباء اليهود الذين اضطرتهم ظروف حركة النازى الاخيرة فى المانيا الى مغادرة وطنهم فـكان أول مافـكروا فيه القدوم الى مصر التى تعرف مجموعات القوانين واللوائح فيها كل شىء ... حتى نظام سير عربات السكارو والصندوق فى الشوارع والحوارى . . . وركوب القطارات بدون تذكرة . . . وصياح السكارى أثناء الليل ... ولـكن تلك المجموعات لم تتشرف الي اليوم بربع لائحة عن الهجرة الى هدا البلد المفتوح ... وتنظيمها ولو شبه نظام ..!

وقد استند على ابراهيم باشا فى احتجاجه الى أن الجمعية الطبيه قد هالها (ما علمته من كثرة الحجوز على عيادات الاطباء ومنازلهم لعـــدم مقدرتهم على تسديد ايجار أمكنتهم ومثل هذه الظروف ستزداد سوء اذا زيد فى عدد الاطباء فى الوقت الحالى) وهذا حق ...

ولـكن جميع الاخبار التى وردت من المانيا تنبيء بأن نسبة المحامين اليهود اكثر بمراحل من نسبة الاطباء . فقد ذكروا أن عدد المحامين اليهود فى برلين يبلغ نحو ٩٠ ٪ من مجموع المحامين ... وهذا العدد الـكبير ان سمح له بالقدوم الى مصر فسوف يقضى قضـاء مبرما على ارزاق المحامين ... ومع ذلك ... فلم تتحرك الى الآن نقابتا المحامين المختلطة والاهلية للاحتجاج كما احتجت الجمعية الطبية

انى أوقن بان واجب نقابة المحامين الاهلية أن تتحرك... أزاء الخطر الذى يهدد أعضاءها من السماح بالهجرة لذلك العدد الـكبير من المحامين الالمانيين اليهود .. وهم واكانوا سوف يشتغلون بالمرافعة أمام المحاكم المختلطة الا أن ازدحام السوق باصحاب الثقافات القانونية والقضائية اكثر من ازدحامه الحالى بالنسبة للاعمال القضائية التى يزاولها الآن المحامون الأهليون كـكتابة العقود ،سوف يظهر الخطر من السماح لتلك الهجرة ثم أن هناك خطرا آجلا وهو أن نظام المحاكم المختلطة مهما قيل فى ثباته فهو نظام مؤقت بطبيعته ومصير القضاء المختلط المحتوم هو الاندماج في القضاء الاهلى.. وعندئذ تحس نقابتنا الطيبة — اذا أهملت فى الاهتمام الآن — بأنها كانت قد أسرفت فى الطيبة ... والبساطة !

يذكر القراء أننا نشرنا على صفحات الجامعة اكثر من كلمة للسباح المصرى الشاب حسنى البارودى ... عرفوا من كلماته أنه سافر الى (هوليوود) باميريكا ليمثل مصر فى الالعاب الأولمبية كسباح نابغ ... وقد استطاع هناك أن يجد عملا يرتزق منه وأقام فعلا اكثر من عام ونصف فى مدينة السينما والذهب والشهرة !

ولـكن حسنى البارودى رجع ألى مصر .. ومكث مدة ثم حزم أمتعتـه واعتزم العودة الى هوليوود غير آسف .. على هجر وطنه ..

وتفصيل الخبر .. أن وزارة المعارف ... أو بمعنى أدق قسم التربية البدنيـة بوزارة المعارف كان قد أرسل الى والد السباح الشاب عقب ترشيحه لتمثيل مصر فى الألعاب الاولمبية السابقة خطابا رسميا يذكر فيه انه قد أعان ابنه بمبلغ مائتي جنيه لـكى يصل الى تحقيق أمانيه الرياضية وزيادة فى اغراء الوالد على قبول تضحية ابنه لمستقبلـه الدراسى ذكر قسم التربية البدنية فى الوزارة أنه يعد بتعيين الابن عقب عودته من أميركا في وظيفة من الدرجـة السادسة بمرتب قدره ١٥ جنيها شهريا ورضى الوالد عقب ذلك بان يعطى تعهدا على نفسه بالانفاق على ابنه مـدة اقامته فى أميركا كما تقضى بذلك القوانين الامريكية . . . وسافر حسنى البارودى الي أميركا ثم عاد الى مصر ليستلم مهام الوظيفة التى وعد بها ... ولـكن ...

ولـكن قسم التربية البدنية لم يعد يعلم أن هناك شـابا مصريا فضل أن يضحى مـستقبله الدراسى فى سبيل رياضة يهواها .. ولم يعد يذكر أن هناك وظيفة كان قد وعد بها ذلك الشاب ..

واضطر السباح المسكين أن يحزم امتعته كما عرف القاريء .. وأن يعود الى اميريكا .. حيث الرزق لايقتصر على الدرجات السادسة والخامسة ودرجات الاحرف الابجدية من اوب وط وظ..!؟

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١١ مايو سنة ١٩٣٣

العـــدد ٦٧

الســنة الثالثـــة

ثمن العـــدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بيطار ٣ ــ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AI. GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 67 Cairo, 11th May 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

الوحوش (تترجم) الى اللغة العربية الفصحى !؟ وفاطمة على مسرح (وست هول) !؟

مهما قيل فى المسرح المصرى ... ومهما شبع فيه النقاد بهدلة وتقطيعا وشماتة . . . ومهما اتهم أبطاله وبطلاته بالجهل والادعاء والغرور . . فان له مفخرة سوف تبقي على صفحة التاريخ كلما ذكرت مفاخر هذا البلد ... هذه المفخرة هى أنه الظاهرة القومية العامة الوحيدة التى استطاعت أن تنقل الي خارج مصر ... وأن تحدث أثرها . . . وأن تنال الاعجاب في خارج مصر . وان ترغم الناس فى خارج مصر على ذكر مصر والتحدث باسمها .. وبفنها وأدبها ...

جرنا الى هذه المقدمة ما اطلعنا عليه فى البريد الذى وصلنا أخيرا من بعض الاقطار الاسلامية الشقيقة . . . ولقد استلفت نظرنا فى البريد التونسى اعلان عن فرقة (الشيخ ابراهيم الأكودى) هذا نصه :

«فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى تفتتح موسمها على مسرح البلديه برواية

الوحوش

الوحوش درة وهاجة فى جيد المسرح العربى

الوحوش مأساة رائعة مفعمة بالمغازى والعظات .

الوحوش درس أخلاقى بليغ يلقى على المسرح

ألفها باللغة المصرية الدارجة الروائي المصرى البارع الأستاذ محمود كامل المحامى ونقلها الى اللغة العربيه الفصحى شاعر الشباب التونسى الاستاذ محمود بورقيبه » والاعلان مطبوع على ورق أزرق وقد ذكر فيه — على أسلوب يوسف وهبي وأحمد عسكر ! — هذه الجمل الطنانة . . . قوة فنية هائلة ... تمثيل متقن ... استعداد كبير ... اخراج بديع ...

ولقد قرأت الاعلان فدهشت . . . اذ أنني أذكر أنني كتبت قصتى (الوحوش) عام ١٩٢٥ وبعتها الى مسرح رمسيس واننى كتبتها باللغة العربية الدارجة ولم اكن اتصور انه سيأتي يوم (تترجم) فيه قصتى الى اللغة العربية الفصحى حتى يمكن ان تفهم فى احدي الاقطار الشقيقة .. وهو القطر التونسى ...!

***

وفى نفس الوقت الذى كانت (الوحوش) تمثل فيه على مسرح البلدية بتونس .. كانت الجمعية المصرية فى الجامعة الأمريكية ببيروت تمثل قصة (فاطمة) على مسرح وست هول وقد نشرت جريدة النداء البيروتية هذا الخبر تحت عنوان (مسرحيه فاطمة) وذكرت انها (مأساة تصور لنا المشاكل العائلية الناتجة عن عدم احترام بعض التقاليد فى الزواج ومراعاة مظاهر الترف فى الجهاز والزفاف ولو أثقل رب العائلة بالديون وقد رأينا الشاب فؤاد بك يتزوج من الآنسة اجلال ابنة شكرى باشا مرغما لانها الفتاة الكبرى فى حين انه يبادل الحب شقيقتها الصغرى فاطمة وينتهى الأمر بهذه الى اليأس فالجنون فالانتحار . واذا كان مؤلف الرواية لم يكن موفقا فى موضوعه الى مدى بعيد فان مخرجها وممثليها قد كانوا جد موفقين)

ومرة أخرى دهشت عندما قرأت هذا الكلام عن قصتى التى بعتها للسيدة فاطمة رشدى عام ١٩٣٢ . . . فانا لم افكر عندما وضعتها فى (تصوير المشاكل العائلية التى تنشأ عن احترام التقاليد فى مراعاة مظاهر الترف فى الجهاز والزفاف ولو اثقل رب العائلة بالديون) — فهذا ليس موضوع قصة (فاطمة) ولا (عقدتها) .. واذا كان ناقد جريدة النداء قد فهم ذلك ... فانا أسلم معه بانني لم اكن موفقا مطلقا فى وضع القصة ...!

***

وأخيرا ... لا يسعنى الا ان ارسل الى فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى على مسرح البلدية بتونس والى فرقة الجمعية المصريه على مسرح وست هول ببيروت تحياتى الصادقة وشكري العميق . . . واؤكد باننى اذا كنت سررت لشىء فليس لعرض قصتى فى خارج مصر ... وانما لأن فى هذا العرض ذكر لمصر .. وما أجمل ان يذكر الوطن فى ديار الغربة . . . وأن تقدر الجماهير فى غير مصر . . . أدب الوطن ... وفن



السيدة فاطمة سرى مغنية سابقة ومعروفة انتقلت مرة واحدة وفى ساعة من ساعات توزيع الحظ بدون مناسبة ، الى مصاف السيدات اللواتى يصح الكلام عنهن فى هذه الصفحة .

ونبادر فنقول أن الست فاطمة تملك اليوم اتومبيل شفروليه وتدخن سجاير فاخرة فية ست قروش صاغ فما فوق للعلبه الواحده ..

وتأكل لحم ضاني خمسة أيام فى الاسبوع وهذا بعض ما نرويه عن وجاهة السيدة المذكورة والاعتراض ممنوع من جانبنا على تصرفات البخت .. وكل ما نود أن نقوله اليوم أن السيدة المغنية و ... الخ سابقا مصابة هذه الايام بمرض جديد من أمراض الطيبة وعمل الخير ؟

وأعراض هـذا المرض أن السيدة فاطمة تتفانى فى مساعدة الشابات من الراقصات والمغنيات الخاليات أعمال بفعل الأزمة وقفل صالات الطرب والتهييص .. وانواع المساعدة كثيرة تبـدأ من تقديم سيارة الى تسليف مبالغ معقولة وبدون فائدة ، وتترك جانبا العزايم وتسليف الاتومبيل الشفروليه والفساتين الفاخرة لوجه الله ودقن الفن

وأخيرا اتجهت عناية السيدة المحسنة الى راقصة معروفة بخفة الدم وشك المقالب تسكن خط سليمان باشا .. فاهتزت أسلاك التليفون بين الطرفين ولكن ..

ولكن الراقصة لم تقبل دعوة السيدة المحسنة وتذهب الى منزلها بالزمالك بالرغم من أصناف الأكل والشرب والطرب وانواع المساعدة التى انطلقت بها وعود السيدة فاطمة !!

ولم تجد السيدة المحسنة فى النهاية بدا من أن تصعد الى الراقصة العنيدة فى شقتها بالدور السادس وهات يا وعود .. وبدون فايظ ولوجه الفن ولحيته الوقورة ، ولكن الراقصة تمسكت بذقن الحياء ورفضت ما عرضته السيدة فاطمـة حتى مبلغ العشرة الجنيهات التى يمكن كسبها ...

ونقف هنا ولا نروى الباقى ولكن بعد أن نلوم الآنسة الراقصة على عدم تقـديرها لجهود الناس فى عمل الخير وبعد أن نرجو للسيدة فاطمة النجاح كله فى نشاطها المحمود ؟؟

***

وليس عجبا أن يفتتح الكيت كات موسمه فى يوم ٢٧ من الشهر الماضى !! وهناك جيوب وجيوب الخ ..

ولا لزوم للغيظ وفوران الدم ، ونؤكد للقراء ليحسنوا الظن بالازمة ، أن حفلات آخر شهر ابريل بالمرقص المذكور كانت شائقة امتلأت بالمصريين ، وان دلت على شيء فعلى أن أعيانا



صورة جديدة للسيدة ميمى هانم شكيب التى ستقوم بدور سعاد فى رواية (سميرة) على مسرح الاوبرا الملكية

ووجهاءنا من المصريين لا يشعرون بالازمة بقدر ما يحس بها الاجانب .. وهنا موضع النظر ؟

وكانت ليلة الاربعاء الماضى ممتازة بجمهورنا فول بيست الرقص جلس على ترابيزة واحدة عبد الملك بك حمزه سفيرنا فى أنقرة وصاحب حادثة الطربوش المعروفة ، ثم عسل بك بدون طحينة من فضلك — وهو السفير المتشائم ، وكذلك الاستاذ اسماعيل ابو الفتوح ..

ويظهر أن التقاليد ترتخى أعصابها عند اللزوم وبتأثير الحر فقد كان حمزه بك خالعا طربوشه وهو الطربوش الذى كلف وزارة الخارجية المصرية تكاليف كبيرة !!

وكان عسل بك لا ينقطع عن الضحك بعد أن تبخر تشاؤمه أمام نظرات حاره !!

ثم

أجاد الجميع الرقص خصوصا رقصة الرومبا وجلس أمامهم الدكتور عمر شوقي صاحب



الاستاذ احمد راسم

سكرتير عام مجلس الوزراء المساعد بمناسبة اشتغاله بترجمة بعض القصص المصرية الى اللغه الفرنسيه

البشرة الحنطية اللون والعيون التى تذبل عند اللزوم .. جلس منفردا ليغرق همومه فى كوبات الصودا الشقراء بعد أن تشاجر بالكلام مع الجرسون لانه يهودى ، والدكتور يكره شعب الله المختار ولا سيما المشتغلون منهم بتجارة الاقطان ...!

وتبقى ترابيزة الوجيه ميشيل لطف الله موضع النظر ، وهى ترابيزة واسعة توسطت الكاباريه المعروف ، فقد جلس حولها الامير — وهو لقب الوجيه السابق الذكر فى بلاط شرق الاردن — ثم السباح اسحق حلمي و .. وسيده دينماركيه تقول للقمر .. الخ

كان الوجيه ميشيل لطف الله يسبح فى ملكوت الله واسحق يعوم فى كوب من الشمبانيا وكانت الحسناء الدينماركيه تفكر فى غير ما يفكر فيه الوجيهان .. كانت ..

كانت تفكر فى ثوبها البرتقالى الصارخ تأثيره على عقول الناس !!

كيف يخطب زعماؤنا

النحاس باشا ـ صدقى باشا ـ عدلى باشا ـ محمد محمود باشا ـ الباسل باشا ـ زيور باشا !

النحاس باشا

تنقسم الخطب السياسية الى قسمين ، أولاها الخطب الرئيسية وأمثال هذه الخطب ، تذكر الصحف عادة موعد القائها ، فى اجتماع كبير مثلا أو فى احدي الحفلات الهامة ، ثم تأتى بعدها الخطب العادية التى تخلقها الظروف والمناسبات ، ومثل هذه الخطب لاتعد الا مجرد تحية وتجديد عهد لبعض الوفود الصغيرة ، من العمال أو أهل الريف .

ويعمد النحاس باشا فى الحالة الأولي الى تحضير الخطبة فى نحو اسبوع أو أسبوعين وربما انقطع عن زيارة بيت الأمة يوما لوضعها وخاصة اذا كانت تحمل بعض التصريحات السياسية أو المراجع الأخرى ، ودولة النحاس باشا يحتفظ بمجموعات كبيرة من الجرائد منذ بدء الحركة القومية عام ١٩١٩ نظراً لاهميتها فى الرجوع اليها أحيانا . . .

وترى النحاس باشا يقف معتدلا ، وبيده أوراق الخطبة ، وقلما يشرب ماء أثناء خطابه ، وهو يلق العبارات أحيانا فى رنة ملتهبة ، مشيرا بيده اليمنى ، فى المواقف الحماسية ، ثم تراه يعود هادئا ، مسترسلا في صوت اطمئنان وثقة ، فى موقف الافضاء والتصريح والتقرير .

ولغة دولته نخمة ، بارعة الألفاظ ، صارمة المعنى ، حازمة ، لالبس فيها ولا التواء أما فى المواقف العادية ، فيعمد دولتــه الى الترحيب والتبسط مع زائريه بلغة سهلة ، ونفس محببة ، حتى لايكاد واحد منهم يشعر بمدى الفارق . . .

صدقي باشا

أما صدقى باشا فيعد أدق وأحدق الزعماء فى خطابته ، فهو ينفذ الى صميم الموضوع بعد توطئه له ، ثم يمر بك بنواحى الموضوع ، ناحية ناحية مستعرضا أعماله ومشروعاته على سامعيه ، وهو اما أن يخطب من ورقة يضع فيها بعض « نقط » الخطبة ، أو يسترسل فى خطبته ارتجالا .

ولدولة صدقى باشا ، صوت هادىء ، وهو دائم الابتسام ، وقلما يشير بيده فى أثناء خطابته وتنم خلجات نفسه أثناء الألقاء على مايداخله من الثقة والاطمئنان الى نفسه

عدلى باشا

أما عدلى باشا « الجنتلمان » فهو رجل نبيل لايعمد الى وضع التعبيرات الساخرة بخصومه ، بل يتناول القــول فى روى مصقول ، ناعم ، يخالطه الاقتناع والشعور بالعظمة الموروثة ، وهو قصير الخطب ، قليلها ، فاذا خطب ، وضع فى قالب صغير مهذب ، مصقول .

محمد محمود باشا

أما محمد محمود باشا ، فانه يرتفع فى خطبته أحيانا الى درجة التحمس ، فلا يلبث أن يصرح لسامعيه ببعض آرائه الخاصة ، فى رأى أوشخص ما ، دون أن يهاب شيئا ، وهو طويل الخطب أحيانا ، عالى الصوت ، يعنى بصياغة اللفظ عناية خاصة ، ويتئد أحيانا بين المقاطع ، ولا يشير بيده الا قليلا . وهو فى بعض خطبه ، دبلوماسي من الطبقــة الأولى ، وأنك تلمح فى عباراته مدى اخلاصه للقضية القوميــة ، واصراره على

الباسل باشا

أسـلوب فصيح ، وعبارة عربيه متزنه ، ولكنه يتحمس لرأيه أحيانا فيدافع عنه فى حرارة مهما كلفه ذلك من ثمن ، ويرجع ذلك الى الدم العربي الأصيل الذى يسـيل في عروقه ؛ ولم يحاول الباسل باشا — على الرغم من اشتراكه فى الحركة الوطنيه منذ يومها الأول مع سعد باشا وصدقى باشا ومحمد محمود باشا — نقول ، لم يحاول الباسل باشـا معالجة الخطابه كثيرا اكتفاء بالعمل الوطنى الصامت . .

وتلمح دائما في عباراته كلمات « الوفاء » والتضحية والايمان الشديد بالله سبحانه وتعالى

زيور باشـا

أما زيور باشا ، فلم يخطب فى حياته الامرات معدوده ، فى مناسبات رسميه ، ولهذا فانه لايحفل كثيرا الا بالقاء ما تستدعيه المناسبه التى يخطب من أجلها فى عبارة عادية ، ولما كان زيور باشا من رجال السياسة فأن خطبه تحمل دائما طابع التضخيم فى ناحيه والتخفيف فى ناحية أخرى . . .

شعر منثور

منـــــاجاة

بقلم المحامى حسين عفيف

— ١ —

الوقت

لم يزل بذكراى أمس عند ما التقينا على حافة الغدير وكان الشفق يحكي فى اللهيب وجنتيك وقلبي. فاذا بالشمس التى اشفقت علينا من عيونها تتوارى حيال الغيب وقد اسلمتنا الى الليل الذى يرخى على العاشقين سدوله . وغابت الكائنات جميعها الا عن المحبين الذين يهتك بريق قلوبهم سواد الليل وتعبث أناتهم الخافتة بهدوئه . فاذا بالازهار اليانعة تفترّ ثغورها عن ابتسامة لاذعة واذا بالحشرات القابعة فى جوف الغصون تحدّق فينا بعيون كالشرر .

واذا بالنسيم الخافق يداعب شعرك فتعبث أطرافه بجفونى ويعطر شذاه أنفاسى. واذا بالقمر الغارق فى الاحلام يغمرنا بأشعته الفضية فتحملنا معها الى الغيب حيث يهذى الأحبة بالهواجس المستحبه .

واذا بكلبك الهازىء بالحب يتعالى نباحه فجأة فيتملكنا الخوف من قدوم الرقيب فتنسابين كالفراشة بين الاشجار واتسلق السياج الشائك وحدى . واذا بقدميّ تعثران فى القناة فيلوثهما الوحل فاذا أصبح الصباح ضننت بهذه الذكري أن أزيلها فاستهدفت الى وابل من النكات اللاذعه

يعلم الله يا حبيبتى أن رأسى لم يزل مثقلا بالاحلام لفرط ما لعب به سحرك فى تلك الليله . فكأنى وقد دوختني نشوة الهوى لم أزل اكتوى بسخونة عينيك وأرتوى من رحيق ثغرك . وكأن أنفاسك الحارة لم تزل تتدفق فى صدرى ونبرات صوتك الحنون تنساب فى أذنى .

لقـد سرقنا فى تلك اللحظة بعض الوقت لأننا التقينا فى الحب ساعه . فى حين يطوى غيرنا السنين دون أن يمروا ولو لحظة بالحياة !

— ٢ —

القمر

أخيالُ حالمٍ ضوؤك هذا ياقمر ! فيم يسبح تفكيرك وبم يا ترى تهمس بك أحلامك ! دعنك غموضك ، ابتساماتك ، اغراقك ، كل هذا يوحى الىّ يا قمر بانك حالم ! أيا ترى غيّبك الذي غيبنى فهمتَ وراء الغيب واستحالت حياتك نوما واحساساتك أحلاما !

كأني بضوئك البـاهت طيفاً بعثت به من هواجس أحلامك بعـد أن غيب الوسن نور عيونك ! وكأنى بلونك الممعن فى الاغراق تثوب الأمل المنبثق كالفجر من غضون خيالك !

أيها القمر هلمّ أذبنى فى ضوئك كى أسبح معك فى واديك وامزج أحلامى باحلامك ! بى من الهـوى يا قمر حنين الي الغيب وبوعي منه نزوع للغياب ! فلأنس دنياى اطلاقاً ولأضع رشدى بتاتاً كى يستحيل وجودى وهما وشعوري إلماما .

وليكن فى سماك مكانى . وليكن من سناك خيالى . فانما يعيش مثلك فى الغيب ياقمر من غيّب قلبه الهوى .

— ٣ —

الفراغ

انا ان آثرت على العمل الفراغ فلأن الفراغ ياحبيبتى هو الغاية من العمل لأنى بعد أن اعدّ حياتى من ثمرة عملي أحتاج الى وقت من الفراغ لأشعر فيه بها . فالاحساس بالحياة هو الحياة لأن الوجود نسبيّ للانسان فهى يعتبر شىء ماموجودا فى نظره

فانا اذ أبذل فى العمـل بعض نفسى فلكى ابقى فى النهاية على نفسى . واذ أبقى عليها فلكى أشعر بها والا فما قيمة وجودى اذا لم يحمل فى نفسى الاحساس به ! ان الذين يرهقون أنفسهم بالعمل يعيشون أقل من عمرهم لانهم يعبرون الحياة كما يعبر النائم الحلم الغامض القصير لا أكثر .

على أن الفراغ لا يفترض حتما الكسل لأن فى وسعى أن أشغله بغير العمل فأجنى منه لهوا مستحبا ، أما الكسل فهو الا أشغل الفراغ بشىء

فغايتى من الحياة التى يجب الا تتلاشى فى رغبتى فى العمل الذى ليس الا سبيلا اليها ، هى أن أخلو الى نفسى فاناجيها وأسبر غورها واكتشف عن أسرارها وأتبين مواضع الفتنة فيها . وأن أحكم صلتى بالكون وما اشتمل عليه من كائنات غير محدودة فامزج روحى بروحه وأبادله الحب والعطف والولاء. وان اكون دائب التفكير فى ماضيّ وحاضرى ومستقبلي كي أصل حلقات تاريخى وأحرص على وحدة حياتى . وأن أتذوق كل ما أصبو اليه من جمال وفن ورياضة وفكاهة لأؤدى واجبى نحو نفسى وأحقق الغرض من وجودى .

كما انه لا يجمل بى يا حبيبتى وقد تضامنت مع المجموع أن أبالغ فى نصيبى من العمل فاحرم غيرى نصيبه منه . وما اعتصاب فرصة العمل الا اغتصاب لثمرات الانتاج التى ليست الا نتيجة له. فكلا الامرين سرقة وان يكن الاول قد أباحته القوانين !

فلئن أخذت من عملى لفراغى فما ذلك لانى بليد وانما لاني لا أريد أن اكون أحمقا ولا لصا.



زار المستشرق الانجليزي المستر باربر قهوة اتينامساء السبت الماضى ، ويظهر أن أخبار أصحابها كانت قد ترامت اليه ، فأراد أن يجتمع ببعض كتاب الشباب الذين يحفلون بها وحضر فى الساعة التاسعة مساء فاستقبله الاساتذة ابراهيم المصرى ومحمود عزت موسي وفائق رياض وامين حسونه واحمد علام وجلس الى طاولة صغيرة مع ا. المصرى و م . ع . موسى و م . حسونه ودار الحديث بينهم فى مسائل شتى . وأخصها تحديد جهود المستشرقين فى تقرير الادباء ، فذكر الاستاذ المصرى ، أن المستشرقين يعنون بالمسائل الأدبية عناية « تقريريه » وبذلك يفوتهم أهم الخصائص الفنية الاديه ، فأجابه المستشرق أن المستشرقين لا يمكن أن يعنوا بالادب من الناحية التقديريه لأنهم يشتغلون فى ابحاثهم بالناحية العلمية المجردة وليس من الناحية الأدبية فسأله الاستاذ عزت عما اذا معني هذا أن انتاج الادباء فى مصر لا يمكن أن ينقله نقلا صحيحا الا جماعة من الادباء أنفسهم بأن يعنى أحد الكتاب الانجليز والفرنسيين بدراسة منتجات الأدباء المصريين ونقلها كما ينقل الادب اليونانى أو الايطالى أو العربى أو الروسى الى الفرنسيه أو الانجليزية .

فقال الاستاذ المصري بأن هذه هى الطريقة السديدة لنقل صور من الأدب المصري الحديث نقلا صحيحا ، باسلوب فنى ، ولكن المستشرق اعترض على هذا الرأي أن هذا مجهود شاق جدا وأهم عثرة تقف فى سبيل الكاتب الذى يريد تذوق الفن المصرى هى جهله باللغة العربية وهى تحتاج الى مدة طويلة لاتقانها .

ويرى محرر هذه الصحيفة بان اعتراض المستشرق فى موضعه ، ومع أننا نقدر خدمات المستشرقين الا اننا نستطيع أن نقول بأن الفاصل الذى يحجزنا عن اوروبا لا يزال كبيرا جدا — من ناحية تفهمهم للتيار الفكرى عندنا والسبب فى ذلك يرجع الى عدم انتشار تعليم اللغة العربية فى الخارج ، فلماذا لا يقوم بعض شبابنا المتعلم بمغامرة مثل هذه . . . أن يفتحوا مثلا مدرسة صغيرة لتعليم اللغة العربيه فى باريس أو لندن بدل أن يقتصر تعليمها على فصل أو فصلين ببعض الجامعات الكبرى لفئه محدودة من الطلبة ، باسلوب سهل وطريقة سريعة .

ومن الممكن أيضا أن يفتح بعض شبابنا المتعلمين مدرسة للمراسلات لتعليم اللغة العربية بمصر يعلنون عنها فى الصحف الاوربية .

ولنعود الى موضوعنا ، فنقول بان المستشرق المستر باربر ، لا يزال فى حدود الشباب ، هادىء النفس ، يتقن التحدث بالعربيـة فى طلاقه ، بل انه ينطق أحيانا ببعض تعبيرات بلدية . كما كان الحديث يدور أحيانا مع جلسائه بالانجليزيه والفرنسية ويقال انه يعرف الاسبانية والالمانية أيضا

***

وكان شهر ابريل زاخرا بالحوادث البارزة .

فقد ألقى الدكتور ابراهيم ناجي قصيدته الجديدة « سيد القلب » بين اخوانه فحازت منهم الاعجاب الذي تناله قصائده دائما لديهم وستظهر فى مجلة ابولو

واحتدت المناقشة يوما بين عصام والدكتور ناجى عن بعض التعبيرات ويظهر أن لغة عصام لم تكن راجحة كما قال له الاستاذ طاهر لاشين ضاحكا .

واحتدت المناقشة أيضا بين خيري سعيد ومحمود عزت موسي عن مذهب فرويد تداخل

يها بعض الجالسين بآراء شتى ، ويظهر أن خيرى كان يريد قلب المسأله الي دعاية تعمد الى خلق بعض مسائل مدهشة أراد ادخالها في علم النفس التحليلى .

وكانت رواية أهل الكهف مثار مناقشات طويلة بين الاستاذ ابراهيم المصري والدكتور « فوزي » والاستاذ حسن محمود والاستاذ طاهر لاشين والاستاذ عزت موسى وبين مؤلفها الاستاذ توفيق الحكيم وخاصة فى مسألة « الوضع المسرحى وطريقة عرض الرواية » وكان الاستاذ المصرى متشبثا بنظرية خاصة فحواها أن الرواية كان يجب أن يداخلها فى « صميمها » معني الغموض ليتلاءم مع شخصيات الرواية .. بينما كان الاستاذ الحكيم يقول بأنه تعمد وضعها فى بساطة مطلقه ..

وكان ديوان « أنفاس محترقة » للشاعر محمود ابو الوفا موضوع مناقشة ذات ليلة خرج المسكين منها مهلهلا صفر اليدين الا من بضع أبيات نالت استحسانا .

وجلس الاستاذ فائق رياض يقرأ لاصدقائه تعريبه لرواية « يوسف الصديق » واختار الفصل الخاص بأغراء زليخه ليوسف ، وهو فصل ممتع بارع ، وفيه موقف اغراء رائع تقوم به زليخه لاجتذاب يوسف ...

وقد أهدى المعرب الروايه للاستاذ أحمد علام الذي سيمثلها قريبا على مسرح الاوبرا

***

هبطت المناقشات حول ديوان « وحى الاربعين » للاستاذ العقاد بعد أيام طويله انفقت فى عرضه ونقده ، ويظهر أن السر فى هبوطها يرجع الى المأساة التى بدت فى مقالات النقد بتبادل الالفاظ الجارحه حتى تبذل النقد والرد مما جعل الذين كانوا يتناولون النقد باسلوب فنى هادىء ينصرفون عنه ، مع أن تلك المناقشات كانت تتناول أشياء دقيقة ، قوية ، وتؤاخذ على شعر الديوان فى بعض مواضعه وخاصة فى قصيدة « شاطىء ستانلى » وعلي قبر سعيد وقبر شيلى وغيرها .

ولست أدري لماذا تهبط سوق المناقشة هكذا فيكرهه البعض ، ويتخذه غيرهم وسيلة لبث الشتائم مع أن الادب لايمكن أن يرتفع الا بالنقد والتحليل فيتخذ له شكلا قويا بعيدا عن الزلف والتقريظ .

***

أخبار أدبيه صغيره

* يفكر الدكتور ناجى فى طبع ديوانه قريبا وسيكون اسمه « الغمام »

* كتب الاستاذ محمود طاهر لاشين قصة قصيره تقع فى نحو ٢٣ صفحه فولسكاب أسماها « حواء بلا آدم » ستنشرها مجلة الهلال أو الرساله قريبا .

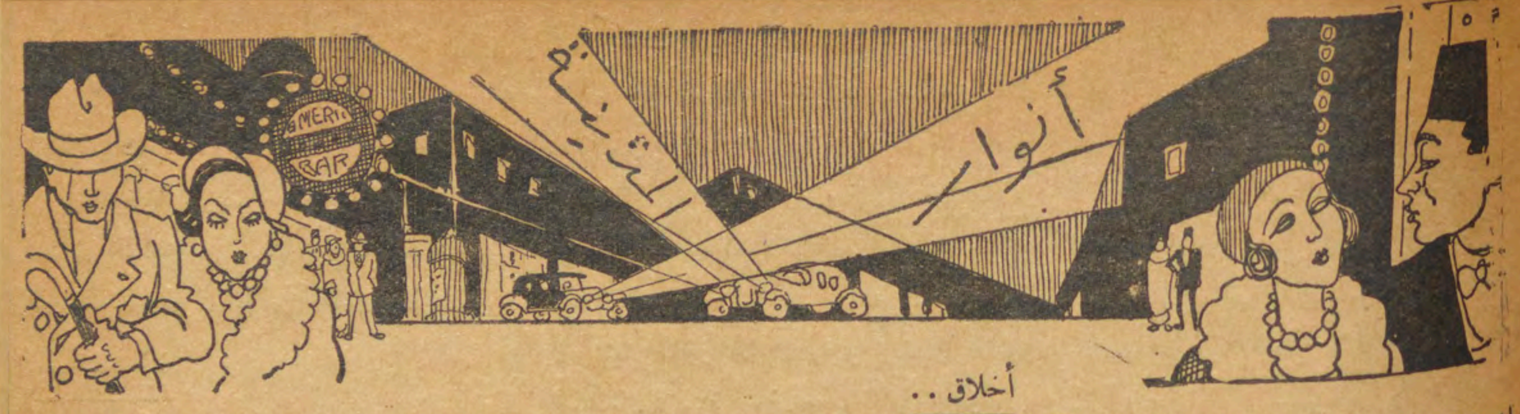
الى القراء

لما كان أكثر شبابنا المتعلم يحتار أحيانا فى أختيار الروايات والكتب الادبيه أو الاجتماعية التى تظهر فى أوروبا وأمريكا فأننا على استعداد لان نجيب علي أى سؤال خاص بهذا الشأن .

وهذه وسيلة ناجحه يأمن بها القارىء من شراء الكتب الزهيدة وبذلك يرتفع مستوى القراءة ، وهي فى الوقت ذاته تضمن له قراءة الكتاب فى الموضوع الذى يلائمه

ونحن لانقصر هذا علي الكتب الغربية بل على الكتب العربيه أيضا وخاصة لأدباء الشباب الذين يجب أن يتجه نحوهم الجمهور المتعلم بقراءة انتاجهم الذهني — سواء في الكتب والمجلات فى سبيل تحقيق النهضة الادبيه تحقيقا عاما قويا موطدا ، أساسه الاطلاع الجدى والدراسة الكاملة .

ونرجو أن ترسل الرسائل الخاصة بهذا الموضوع بعنوان « محرربين بيرون وأتينا »



اشاعات

ولا تعرف الاشاعات فضيلة الصمت وارخاء الستار على مالا يصح أن يقال أمام ما يجرى بين السيدة فاطمة رشدى والخواجه تاجر الاقطان !

بل ليس عجيبا أن ينتهى حديث عن اعانة التمثيل والسينما وتبقى الألسنة تضرب فى عنق السيدة فاطمة وفى قفا الخواجـه تاجر الصنف الذى تدهورت أسعاره .

والاسباب ؟؟

معروفة نتجاوز عن ذكرها كما نتجاوز عن ذكر أسباب قطع العلاقات بين الطرفين ولوم خاين العيش والملح الذى لم يرع ذمة صاحبه حتى أمام ترابيزة العمليات في احدى عيادات أحـد أطباء العاصمة !!

ونريد أن نقول فقط ، وهو ما يهم مطابع الاعلانات والممثلين والممثـلات العاطلين ، ان الخواجه المذكور قد أقسم برأس الحاخام وكافة أقسام شعب الله المختار انه سيفتح قريبا مسرحا نعما تعمل فيه فرقة جديدة وانه يستعد لصرف مبلغ كبير فى سبيل ذلك . ثم ..

ثم يصعد الدم الي رأس الخواجه حتى يصبح وجهه مثل القوطة ويأخذ فى عد سيئات فاطمه التى انتقل من عينيها سحر هاروت وماروت الى جهة غير معلومة ؟!

معلهش

ويبقى أن نعرف اسم النجمة او الممثلة الاولى التى سيختارها الخواجه لتعمل فى المسرح الفخم والتى ستكون موضع عطفه وهـداياه ، والتى سينتقل اليها بحكم الميراث ، الاتومبيل الذى كانت تركبه فاطمه وتعلن عن نفسها به فى شوارع وحارات القاهرة !!

وبعد هذا نعجب كيف يلدغ يهودى من شق .. مرات عديدة !!

أخلاق ..

الآنسة زيزي عثمان ، وليست زوزو حمدى الحكيم من فضلك ، ممثلة ناشئة ومجتهدة بفرقة السيدة منيره المهدية ، وتمتاز بصفر السن وجمال الخلقة عن باقى ممثلات الفرقة اللواتى ا كل عليهن الدهر وشرب وغسل اليدين

والاستاذ عبدالعزيز خليل ممثل ثقيل الجسم .. ويقوم الى جانب هـذا بدور المدير الفنى لفرقة السيدة الذهبية الصوت ..

وبعدين ؟؟



ولـكن لأسباب نرجح أن بعضها يرجع الى الصفات التى رأيتها فى الممثلة المذكورة أصبح بين المدير والممثلة الناشئة ما صنع الحداد وزيادة

وحصل فى أثناء بروفات رواية كليوباترا أن اختلى الممثل الثقيل — وصعبان على أقول المدير الفنى — بالممثلة الناشئة وأخذ يلقي عليها درسا فى .. فى الاخلاق وفى الادعاء ختمه بقوله .

— اسمعى يا زيزى انا عملت من فاطمة رشدى كبيرة ممثلات الشرق وانا مستعد اعمل منـك أحسن منها بس ..

وذهبت زيزى الى السيدة منيرة تحمل لها كلمة بس هذه وما يتبعها ..

وبعدين ؟؟

ولا حاجة .. تمطت أميرة الغناء والطرب

وأرسلت ضحكة رقيقة ثم قالت :

— يا ختى ماليش دعوه .. دى حاجـه ما لهاش دعوه بالادارة .. كده ؟؟

والكلمة لمطرب الفرقه عبد الغنى السيد اذا كانت اقسامه التى يرسلها أمام الممثلة الناشئة الحسناء لها ربع قيراط من الصدق والاخلاص !

مع السلامة ..

وأخيرا سافرت الي الشام الآنستان مارى ونينا ، ونبادر فنقول اسم الله علينا نزولا على ارادة الست والدة الآنستين... سافرت الآنستان بعد أخذ ورد بينهما وبين السيدة بديعة مصابنى التى نجحت أخيرا فى فرض شروط جديدة على تقص الماهية بالرغم من سحبهما معها الى بلاد الليرة والمتليك !

وكان وداع الاصدقاء للآنستين على محطة العاصمة مما تنقطع له القلوب التى توصف ولو من باب المجاملة بالرقه .

ويقضى واجب الانصاف بان نقول ان دموع الآنسة ماري كانت أغزر من دموع اختها السحلية القوام خصوصا كلما التقى نظرها بوجـه الشاب الرشيق . بدر مع ضغط باقى الالقاب !

والاسباب ؟؟

نتجاوز عنهـا حتى لا نحرج بعض أصحاب المقامات العالية في عالم الصالات

وتحرك القطار وارتفعت الايدي بالمناديل فكان الشاب الرشيق يحمل فى كل يد منـديلا والتفتنا فرأينا كل منديل يتجه الى ناحيه فى القطار واحدة فى الدرجة الاولى ؟؟

والاخرى للست المعيطة ..

وكل ما نرجوه أن يتم الشفاء للآنسة مارى مما أصابها وهو مرض حرم عليها مكالمة الناس وشرب أى شىء حتى الشاي الذى يقدم باسم الويسكى وكان يتوب عليها من داء العياط ولو بالكدب !

أما لهذا الليل من آخر ؟

حضرة محرر « الجامعة » الغراء

أرجو أن تتفضل بقبول خالص التحيـة . وبعد . فقد قرأت بعدد الجامعة الأخير بيانا من نادى رمسيس بخصوص ما كتبتموه بعــدد سابق عن تصرف الأستاذ يوسف وهبى مع النادى والآنسة نجمة . وبالرغم من تعليقكم الحكيم الذى كشف حقيقة نيات النادى من بيانه .

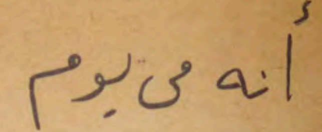
أرجو أن تتفضل بنشر كلمتى هـذه احقاقا للحق . ودفاعا عن فتاة تستحق التقدير كانت هدفا لحملة ضالة . وهى الآن على سفر لا تملك الدفاع عن نفسها . أما واقع الأمر فهو كما ذكرته الجامعة بالعدد الأسبق اذ اتفق النادى مع الآنسة نجمة على تمثيل الدور الأول بروايه القبـلة القاتلة فاستأذنت الأستاذ يوسف وهبى فاذن لها ثم رجع فالغى اذنه على اعتبار أن الآنسة ستقوم بدور هام فى رواية قلوب الهوانم . وذلك لم يكن بالحسبان لأن هذه الرواية مثلت قبل العيد بيومين اثنين عندئذ حارت الآنسة نجمة فكتبت الى النادى خطابا أطلعت عليه اخوانها بالمسرح فشـكروها عليه وفيه تخير الآنسة النادي بين ثلاثه أمور أما أن ترسل اليه ممثلة أخرى تتعهـد هى باحضارها واما أن يؤجلوا الحفلة بضعة أيام واما أن يطلبوا منها السفر وهى مسـتعدة لترك عملها بالجوق بالاستقالة فى سبيل المحافظـة علي عهدها للنادى . وعقب ذلك أبرق النادى اليها وللأستاذ يوسـف وهبى بضرورة سفرها . فـكانت ليلة مؤلمة قضتها الآنسة تبكى بكاء مرا حتى توسط فى الأمر أحد زملاءك المحامين والأدباء المعروفين فتحدث مع الاستاذ يوسف أمام مؤلف مسرحى فاضل ومحامي وأحد ممثلى المسرح فأبدى الأستاذ يوسف اعتذاره على أساس أن دورها فى رواية قلوب الهوانم كبير وما من ممثلة بالمسرح خالية من العمل فى الرواية حتي يستطيع أن يستبدلها بها . وأبرق الاسـتاذ يوسف للنادى يعتذر ويعرض عليهم ارسال الآنسة روحية وقد تم ذلك فعلا وسلمت الآنسة نجمه للآنسة روحية الدور وما وصلها من نقود وانتهى الأمر علي ذلك . فما راعنا الا حملة النادى عليها وهى زلفى الي الأسـتاذ يوسف كنا نهضمها لو لم تكن عن حساب فتاة ضعيفة لا تملك لهم نفعا ولا ضرا

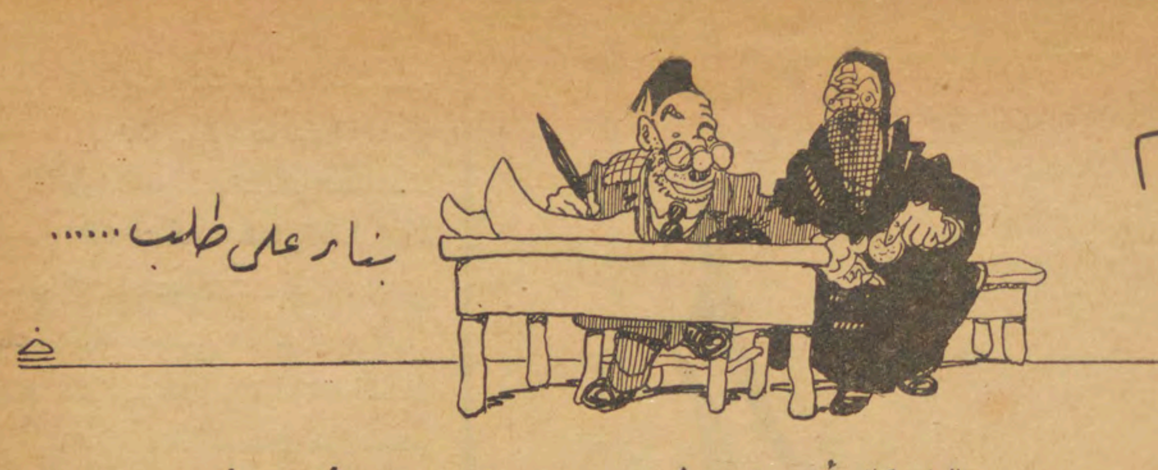
وما راعنا الا الفاظ يكيلها سـكرتير النادى للآنسة ما كنا نتصور أن تصدر من رجل يقدر مسئولية ما يكتب . وانما الذى يؤسف له أن يكتب النادى هذا البيان وهو يعلم أن قوما مطلعين على حقيقة الموضوع وأنهم سيقابلون بيانه بشيء كثير من السخرية . والواقع أن النادي قد أساء الى نفسه بهذا البيان وترك فى نفوس المطلعين على الحقيقة بل فى نفوس القراء أثرا سيئا

وبهذه المناسـبة أنبئك أننى قد علمت أن الآنسة قبل سفرها قد عهدت الى أحد حضرات المحامين لرفع دعوي على سكرتير النادى للالفاظ التى تضمنهـا بيان النادى . وسـيقول القضاء كلمته . وانها لـكلمة غالية لا تعرف (المداجاة) ولا (النفاق) . مسرحى

(الجامعة) ولعل لنا الحق بعد ذلك فى قفل هذا الباب .







ف.ع.ش — طنطا

أحييكم وأهنئكم من صميم قلبي على مرور عام لمجلتنا المصرية « الصميمة » المحبوبة الجامعة الغراء

هاهي يا سيدى العزيز مشكلتى أرجو أن لا تبخلوا على بالنصيحة الثمينة الصائبة فانى والله قد سئمت الحياة التى أحياها ومللتها لقد بلغت الواحدة والعشرين من عمري ولا عمل لى ... عاطل الا من كتب أطالعها وتمارين رياضيه أقوم بها ومندولين أروح بها عن نفسى واقتل بها روح الملل ولكن كل ذلك أصبح فى نظرى الآن سيان ... اني أتطلع الى عمل ... أستطيع أن أشعر به انى مخلوق ... انسان حى يقوم بنصيبه من الجهاد فى معترك الحياة ... فانى كالسجين المكبل لا يستطيع حراكا طالما هو فى سجنه ... ان مركز والدى ومركز العائلة الأدبى لا يسمحان لى أن أقوم بأى عمل متواضع فى بلدى ... فوالدى رجل غنى الى حد بعيد ... ولكن فيه طبيعة (الدقه القديمه) فهو شكوك الى حد بعيد ... متردد كل التردد لا يكاد يستقر على أمر ... وهو بعد بخيل مقتر ... وكم توسلت وألححت وتوعدت وهددت أن يعطيني شيئا من المال ... أعمل به ولكنه ينغص على فوسطت لديه أناسا أعلم أن لهم عنده اعتبارا فرفض رفضاً باتا قاطعا قائلا لهم ... هما عاوزين ايه ... مش بياخدو مصروفهم ... وبيا كلو ويشربو ... ويقلعو وسخ ويلبسو نضيف : هذا هو جوابه وفيه شيء كثير من الحقيقة ... فأنا آخذ منه مصروفا .. كافيا .. ونأكل ونلبس كما يجب ولكني أحس وأشعر أن هذا لا يكفى لكى يبرر حياتي :

ثم أنظر الى اختلاف وجهات نظمنا ... فهو يذكر لى مغيظا حانقا ... أنه غير مسؤول عن أى مرض يودى بحياتي من جراء التمارين الرياضية التى أقوم بها ... ثم هو يستغرب جدا كيف أنفق نقودا ووقتا فى مطالعة الكتب والمجلات التى أشتريها ... ويكفى أن يعلم سيدى أن هذه الكتب لا تتعدى الا طائفة معينة من انتاج أكابر الكتاب والأدباء (وطبعا من دواعي فخرى أن تكون كتبكم من أحب الكتب الي) والمجلات فانا لا أطالع الا العلمية والأدبية والرياضية

وأخيرا ... فكرت أن أرحل .. أهاجر الى بلد أخر ... أستغل فيه جهودى وذكائى .. ان لى والدة .. تعبدنى .. وهي ذات قلب حنون ويكفى أن تعلم أنها لازالت تبكى أخا لها شابا. مات منذ تسع سنوات ولاشك أن قلبها سيصاب بصدمة مؤلمه .. ولكن ما العمل ؟

وأرجو أن لا يتجه تفكيركم الى أية مساعدة من عائلتى فأنا قاطع الأمل نهائيا منهم .

ان ما أريد أن أعلمه هو ... هل أذهب أم أنتظر فرج الله ان لى بنية قوية وصبرا على احتمال الشدائد .. ولقد قضيت فى يوم ما أربعة أيام كاملة فى الاسكندرية بمبلغ خمسة قروش لا غير .

وفى انتظار نصيحتكم القيمة التى أعدكم أن أعمل بها مهما كانت .

وتفضلوا ياسيدي وأستاذى العزيز بقبول فائق تحياتي واحترامى .

المحرر — ماذا تريد أن أقول لك ؟ أن مشكلتك غريبة ياصديقى فوالدك ثرى كما تقول ... أى أنك لا تشكو الجوع أو العرى .. ولديك من المال مايكفى لشراء كتب و (ساندو) وباقي معدات الألعاب الرياضية ... ولقد قرأت مالديك من

الـكتب .. وقويت بنيتك من ادمانك الألعاب الرياضية ... ولـكنك تشكو شيئا أشد ايلاماً من الفقر والجوع والحاجة . . . تشكو السأم . . . والسأم من الحياة المتكررة المتشابهة المملة . . . لاعلاج له الا ما اهتديت أنت اليه . . . انني أنصحك أن تهاجر ياصديقي ... الى أى بلد كان.. واذا صح أنك استفدت من قراءاتك وألعابك الرياضية واذا صح أنه قد أصبح لك عقل مستنير وبنية قوية فثق أنك سوف تجد الرزق حيثما دبت قدمك ...

انني أذكر أن السائح العراقى يونس افندى البحرى الذى مر بمصر أخيراً . . . أذكر أنه أخبرنى عندما زارنى بأنه استطاع أن يرتزق من أكثر من عشرين مهنة أثناء سياحاته . . . وانه اشتغل فحاما على سفينة مسافرة من جاوة الى استراليا وخشى أن يمنع من النزول الى البر لأنه لم يكن يحمل جواز سفر أو أن يعاد الى جاوة ... فألقى بنفسه الى الماء قبل أن تصل السفينة الى الشاطىء وسبح حتى وصل الي بقعة مجهولة ... سار فيها عارى الجسم الى أن احتوته غابة مجهولة فرأي قوما يقطعون أشجار الغابة . وهوقوى الجسم مفتول العضل فاشتغل معهم . . . وظل يقتصد من راتبه الضئيل حتى استطاع أن يشترى ثيابا فاخرة دخل بها الى (سيدنى) وأعلن عن سلسلة محاضرات ألقاها عن الشرق واشتغل بالصحافة وعين فى احدى الصحف بمرتب كبير . . .

لاأريد منك أن تفعل مثله تماماً ... ولكننى أكتفى بأن أقول أن أبواب العمل أمام حملة الدراجات العلمية فى مصر أصبحت موصدة بالضبة والمفتاح ! وأن نمو فكرة المهاجرة فى رؤوس شبابنا سوف تلهب حواس النشاط فيهم . . . ومائة شاب عاطل يهاجرون من مصر سوف يعود منهم عشرة على الأقل أثرياء ولو بعد عشرة أعوام.. عندئذ يحس هذا الشعب بمبلغ الخدمة التى أداها له هؤلاء العشرة ... الذين أتمنى أن تكون انت منهم ... على أن تذكرنى اذ ذاك ...!

زوجـــــة الأب STEP MOTHER

عن الكاتب الانجليزى ا. ا. ملن A. A. Milne

بقلم الأستاذ على احمد محرم

وصل الى مستشفى الصليب الأحمر ، بالميدان الغربي ، وفى إبان الحرب العظمى ، عدد من الضباط والجنود البريطانيين ، أصيبوا فى ساحة الشرف والواجب ، دفاعاً عن فرنسا الصديقة ودفاعا عن مصالح الحلفاء المشتركة .

وكان بين هؤلاء الجرحى الكولونل بمبرى وهو جندى باسل اشتهر في المعارك بشجاعته النادرة واقدامه الفذ .

يفيق الجريح من غيبوبة « الكلوروفورم » بعد عملية جراحية فيرى ممرضة شابة تراقب حركاته فى حنان وقلق . ومن خلفها الطبيب يبتسم ابتسامة الغبطة والارتياح . يتقدم الطبيب من مريضه فيهنئه بنجاح العملية ، وبنجاته من خطر أكيد . فيتمتم الكولونل فى صوت هادئ كلمات الحمد والثناء ، لهذا العطف ، ولهذه العناية . يستفهم الكولونل عن الاونباشى اريك باكل وهو من الجنود الذين أصيبوا فى نفس الموقعة واليه يعزى الفضل الاكبر فى نجاة الكولونل من موت محقق . فيجيبه الطبيب ان اصابته بالغة خطرة ويخشى أن تؤدى به الى عاهة مستديمة . ينزعج الكولونل لهذه النتيجة المحزنة ويوصى الطبيب بالاونباشي المنكود خيراً .

نرى الكولونل بمبرى ، بعد انقضاء ثلاثة شهور ، وقد تقدم فى طريق الشفاء بخطوات واسعة ، واستطاع أن يتنقل فى أرجاء المستشفى ، نراه جالسا بجانب سرير الاونباشى الجريح يعزيه ويواسيه ثم يشتركان فى حديث كله ود واخلاص عن الحرب بوجه عام وما جرته وتجره تلك الحرب الضروس على العالم من مصائب وويلات وعن للوقعة الأخيرة بصفة خاصة وما كان فيها من هول وخطر .

يجرها الحديث — والحديث ذو شجون — الى ناحية أخرى لا علاقة لها بميدان القتال . فتفهم من حديثهما أن للكولونل زوجة هى مثال المرأة المثقفة المتعلمة ، تراسل أمهات الجرائد تحت اسم مستعار . وان له ولدا فى الحادية والعشرين من عمره يوشك أن يتم دروسه فى الهندسة البحرية ولا يلبث أن ينضم الى الاسطول البحرى فخر انجلترا واس عظمتها .

وتفهم أن للاونباشى زوجة فتية ووالدة فى حدود الخمسين ، ووالد فلاح قد أحنت السنون ظهره . وأن والدته — رغما عما سلخته من العمر — لا تزال تدير حانوتا لبيع الزهور . وانه قبل أن يتطوع للخدمة فى الجيش كان « سفرجيا » فى أحد المطاعم الكبرى .

تنتهي زيارة الكولونل للجريح فيغادره وقد بعثت « الزهور » فى نفسه ذكريات الماضى ذكريات الشباب وما فى أيامه من لهو ومرح وما فيها من عبث واستهتار . تعود به الذكرى الى بائعة زهوره ، الى حبيبة قلبه ، الى سوزان الفاتنة . يتذكر ما كان بينهما من علاقة بريئة ، تحولت مع الايام ، وتحت حرارة الشوق الملتهب وبين جدران الحب المتبادل ، الى علاقة مثمرة علاقة أثمرت ثمرها ، فاخرجت للعالم مولودا جديدا ، حضنته أمه .. بائعة الزهور . وأنكره أبوه .. الملازم الشاب .. الفخور !

وضعت الحرب أوزارها ، بعد أن رفعت أقواما وهوت بآخرين . وكان السير جون بمبرى بين الذين رفعتهم الايام وأظهرتهم الظروف ، وكان الاونباشى التعس فى كفة الذين أضرت بهم الحرب ، وهزتهم ويلاتها .

خرج الاونباشي باكل من المستشفى قبل أن يسجل القدر فوز الحلفاء . فعاد الى بلده وقد صدق حدس الطبيب فأصبح من ضحايا الحرب العاجزين .

أقعدته العاهة عن أن يقوم بأى عمل منتج وما كان فى امكانه أن يعود الي سابق عهده فى مطعمه القديم . وليس له مورد رزق غير ما استحق من معاش قليل لا يعوض عليه ما خسر من مال وما ضحي صحته .

لم تقف به المصائب عند هذا الحد بل تحجر صدر زمانه وفجعته الأيام في أبيه . وكأن أمه كانت من زوجها على موعد فلحقت به بعد أيام قلائل .

وقبل أن تلبي سوزان .. بائعة الزهور .. نداء العالم الثانى خلت الى ابنها وأفضت اليه بسر رهيب ، سر مولده ، وحقيقة نسبه . وقف الشاب .. العاجز .. أمام هذه الحقيقة المرة وعلى خده دمعة حائره ، وفى فؤاده مرجل ثائر . عرف أن بطرس باكل ، ذلك الفلاح الكريم ، الهادى الطبع ، الوديع الاخلاق ، قد أقال أمه من عثرة جنونية ، وقبل بان يكفله ، ورضى بان يتخذه ولدا . وأدرك سر تلك النظرات الحنون التى كان ينبعث نورها من عينى الكولونل وتلك العواطف الدفينة التى كانت تجيش فى صدره عند ما زاره لأول مرة وهو على سرير المرض فى المستشفى .

أحس فى نفسه بقوة خفية تدفعه الى مقابلة السير جون بمبرى ، أو بعبارة أوضح الى زيارة أبيه . استعرض فى مخيلته حالته المادية وما وصلت اليه بعد وفاة أمه وغلق حانوت الزهور ففكر أن

يستعين بأبيه على غوائل الدهر ومكاره الحياة .

ذهب الى قصر السير جون بمبرى يحدوه الأمل وتستحثه الحاجة . تراه فى صالون فاخر الأثاث يحادث سيدة تلوح عليها سيماء الذكاء والفطنة تصغى الى حديثه فى اهتمام وسعة صدر . تسمعه يقص على الليدى بمبرى قصته ويدلل على صحتها ببراهين لا يأتيها الشك من أية ناحية . يقدم اليها رسائل أبيه الى أمه ، رسائل تثبت فى قوة اليقين علاقة الملازم بمبرى بسوزان بائعة الزهور ، تلك العلاقة الأثيمة التى قذفت به على مسرح الحياة يقاسى شظف العيش ومرارة الفاقة .

تسأله الليدى بمبرى بعد أن أصغت الى حديثه فى صمت وصبر : —

— هل أفهم من حديثك أنك جئتنى لكى تبيع الى رسائل زوجي ؟

— كلا . . ولكنى قصدت من مجيئى ان ترجع الأمور الى نصابها !

— هذا حسن ! ويخال لى . . . ولك . . . ان هذا سهل التنفيذ ولكن . . .

— ولكن ماذا ؟ فهذه الأوراق تثبت بنوتى وهذه الشارة . . . شارة الشرف التى نلتها عن جدارة واستحقاق لاشك وأن تسمو بى الى أرقى الطبقات !

— وأننى من أجل هذه الشارة وما نلت اعجاب وصيت حسن فى ميدان القتال أريد أن . . .

— تكلمى

— أنا شخصيا لا أحتقر ابنا أتى به غرام طبيعى ، وفى اعتقادى ان ورقة يكتبها قسيس لا تغير من مركز ذلك الأبن فى الهيئة الاجتماعية ، ولا أجد غضاضة من أن اعترف بك أخاً لأبنى هذا — على الأقل — من ناحيتنا نحن . . . أما من ناحيتك !

— من ناحيتى أنا ؟

— أجل من ناحيتك . . فان أريك باكل وهذا اسمك على ما اذكر . يتمتع الآن ببطولة يذكرها أقرانه بفخر ويتحدث بها قواده باعجاب.

— هذا صحيح !

— هل فهمت غرضى ؟ أو هل تريد أن أزيدك ايضاحا ؟

— كلا . . لم أفهمك .

— سيضيف أولئك الاقران والقواد . الذين يتحدثون عنك . حلقة جديدة الى سلسلة القاب بطولتك ! اتعلم ماهى ؟

— كفى .

— ستجد السنتهم تربة خصبة فى عرض والدة عزيزة عليك ، وفى كرامة والد يفتخر ببطولتك ويعترف بجميلك .

— قلت لك كفى .

— انا اعلم أنك فى حاجة ملحة ، ولكن صدقنى ان نسبك هذا الوضيع الخامل لهو أشرف فى نظرى من حسب تنشده ، فهو بدلا من أن يرفعك فى عيون زملائك والمعجبين بك — كما أنت الآن — يهدي بابن السفاح الى حضيض الذل والهوان .

— شكرا لك . . . هذه النصيحة الغالية .

— أنا لا أرضى بان أسيء الى بطولتك ، ولا ان امتهن كرامتك فاقرر لك مرتبا من المال تستعين به على حاجتك ولكني أصل الى هذه الغاية من ناحية أخرى لا تجرح البطل فى شموره ولا تحط من كبريائه . قلت لى أن لك زوجة وولدين ، كن صلة التعارف بينى وبينهم ، فيبتسم لكم الدهر ، وتصافيكم أيامه ، ولا يحمر وجه البطل العزيز خجلا .

وما تكاد تنتهى من عظتها البالغة حتى يقدم السير جون بمبرى ، فيرى الاونباشي المتقاعد فى بيته ، يحادث زوجته ، فيصيح فى دهشة وسرور : —

— هللو . . ازيك ! هل جئت لزيارتي يابنى أهلا بك ومرحبا . فيجيبه الأونباشى : —

— اذا كان لابد لى من قول الحق ياسيدى فاننى ماجئت لزيارتك . بل جئت خصيصا لمقابلة سيدتى . . الليدي . . . من أجل . . . عائلة أخنى عليها الدهر . وقد وعدت سيدتى — حفظها الله مساعدة هذه العائلة . . . المنكودة الحظ . (ويعطيها رسائل أبيه الى أمه) هذه هى الأوراق ياسيدتى التى حدثتك عنها ومنها تعلمين عنوان أولئك البؤساء . ثم يتبادل وصاحبا الدار التحية وفيما هو خارج : — يرنو اليه السير جون بمبرى بعين الشفقة والحنان . . وترمى الليدى رسائل زوجها فى الموقدة وتتنفس الصعداء ويتمم الأونباشى : —

— ان المرأة بطبيعتها شرك مغرى فكيف بها وهي متعلمة ... وهي ... زوجة أب .

صور عابسة لأدباء الشيوخ

احمد زكى باشـــــا

صاحب الخزانه الزكيه وشركاه

أما كلمة «شركاه» فنعنى بها «شيخ العروبه» وحامى الاسلام والمسلمين الى يوم الدين وكاتب الفصول الخطيره فى جريدة الاهرام فى «التصحيحات الاندلسيه» والرد على صديقه اللدود محمد بك مسعود. ومن هذا ترى أننا اخترنا لفظة «شركاه» للاستغناء عن وضع هذه الألقاب فى صدر العنوان الصغير.

أما سعادة احمد زكي باشا فيبلغ من العمر.. (يسأل عن ذلك الصحافى العجوز) وهو ربع الجسم، له وجه جميل مشرق، على الرغم من شيخوخته، حتي ليكاد الدم ينبثق من وجهه.. والسر فى هذا — ونرجو ألا يرسل الينا تصحيحا فاننا لانكتب فى اللغه الآن — يرجع الى مسائل كثيره، منها أن الرجل لايزال يؤمن بشبابه ايمانا عجيبا فتراه يضحك ويأكل، ويضحك ويكتب ويضحك ويتكلم ويضحك ويخطب، وهو «خفيف» — خفيف قوى يا هوه — كثير النكات وخاصة مع أبناء العروبه الذين لاينقطعون عن زيارته ومنهم من يستملح الاوقات التى تمد فيها المائدة... ولهذا فانه لايمر يوم دون أن تحفل مائدته بالكثيرين منهم — فهو اذاً كريم — فتري الجاوى والعراقى والحجازى والنجدي والمصرى... ثم ترى شيخ العروبه الأعظم بين حواريه الذين يجددون له البيعه على رنين الملاعق وقعقعة الأطباق.

وقد يحلوله الحديث أحيانا، فيقف، ويتكلم فاذا كانت الساعة الثانية عشر ظهرا مثلا، رأيت أن المساء قد حل ولا يزال الخطيب يجول ويصول، ويقشر برتقاله، ويأكل موزه، بين كل وصلة ووصلة.

وشيخ العروبه ثقيل السمع، فاذا شئت أن تحادثه، فيجب أن تصيح فى أذنه كما تصيح فى أذن الأستاذ احمد فؤاد صاحب الصاعقة.

***

ولقد حدث يوما أن روى بعض الثقات من أدباء الشيوخ المعاصرين لزكى باشا، أن سعادته بدأ يكتب في سن الشباب فى بعض الصحف عن فضائل الصيف ومضار الشتاء وجمال الربيع وغير ذلك من التقاليع، وكان فى ذلك الأوان يمتلك بسكليت وكان للدراجات منزلة الطيارات فى العصر الحالى، تكاد تكون مقصوره على أبناء الأغنياء. فكان اذا فرغ من مقال أمتطى عجلته واندفع فى طريق جريدة الاهرام... فلا يتركها حتى يأخذ يمينا بنشرها.

ولأحمد زكى باشا فضائل لاتحصى، منها أنه يسعف جريدة الاهرام أحيانا بمقال قد يزيد على الثمانية أعمده فتملأ بها الفراغ فى وقت لحمه، أو تضعها افتتاحيه اذا كانت الحالة السياسية على غير مايرام بعد أن تكون قد قتلت مواضيع «الحاله فى الصين» وأسعار البصل بحثا وتحليلا!

ومن فضائله — نفع الله البريه بعلمه وفضله — عكننة الأمزجة التافهه التى لاتعنى بالمباحث الخطيره التى يجود بها على الصحف بين الحين والحين.

واحمد زكى باشا رجل مخلص للقضيه العربيه، متفان فى خدمتها بكل ماملك من جهد ومال، ولاشك أن هذا المجهود الذى يبذله فى توطيد العلاقات بين العرب، ممايبعث الى الاعجاب به، وتقدير مساعيه النبيله، وان كان «حساده» يذكرون بأن كل هذا التعب أصله حب لقب «شيخ العروبه» ليطلق عليه. ويمثلون على ذلك بأمثلة شتى.

ولكننا لانوافقهم فى ادعائهم الخبيث، ونقرر له هذا الجهد الكريم. لكن الذى نستغيث منه — ولا مغيث — أن يلاعبها سعادة الباشا فى مسألة الابحاث العجيبه التي يغزى بها الصحف، وفى البلد شخصيات وأشياء تستحق الاهتمام أكثر من هذا مثل دقن الدكتور محجوب ثابت وعمامة الشيخ التفتازانى.

«ابو عرب»

أمير مصرى ينفق على ترجمة (دائرة المعارف الاسلامية)

والدكتور طه حسين لا يرشحونه لجائزة نوبل ... !

لعل بعض القراء لا يعرف أن جماعة من كبار علماء المشرقيات فى أوربا ، وعلى رأسهم الدكتور سنوك هيجرونيه ، شيخ المشرقيين والاستاذ كامفابر ، يشتغلون الى ماقبل الحرب بكثير فى عمل « دائرة المعارف الاسلامية » يدون فيها كل ماله صلة بالاسلام والشرق مرتبا حسب الحروف الأبجدية ، وأن هذه المعلمة الاسلامية بعد استئذان الدكتور ز : مبارك — تطبع الآن بثلاث لغات حية (الانجليزية والفرنسية والالمانية) وهى تصدر في أجزاء متتابعة من حين لآخر .

واليوم نبشر القراء بأول خبر ينشر من نوعه ، هو أن جماعة من الشباب المثقف ومن خريجى كلية الآدب بالجامعة المصرية ، رأوا من الغضاضة أن تظهر دائرة معارف اسلامية ، بلغات أوربية ، دون العربية ، وهى اللغة التى أنزل بها القرآن ، أو قل اللغة الرسمية للاسلام ، فتكاتفوا ووحدوا جهودهم في ترجمتها الى العربية ، ومنذ ستة شهور وهم يعملون فى دأب متواصل ، وقد استغرق عمل الفيشات والفهارس نحو أربعة شهور ، وقد انتهوا الآن من ترجمة الجزء الاول والذى سوف يظهر قريبا فى نحو المائة صحيفة .

ولعل من الخير أن نذكر ، أن أحد الامراء المصريين ، سوف ينفق على طبع دائرة المعارف المذكورة ، وأنه يعمل على رأس هذه الجماعة الاستاذ ثابت الفندى خريج قسم الفلسفة والاستاذ عبد الحميد يونس وغيرهما من خريج كلية الآداب .

***

كان الاستاذ القصصى محمود بك تيمور يحاول منذ أربعة أعوام أن يترسم خطوات أخيه المرحوم محمد بك تيمور فيضع روايات تمثيلية للمسرح المصرى ، وقد كتب بالفعل مسرحية أسماها « الخطيئة » وقرأها على السيدة فاطمة رشدى ، غير أن الذى عاق اخراجها سفره سنتئذ الى سويسرا واقامته الطويلة هناك .

واليوم نستطيع أن نقول ، أن الاستاذ تيمور سوف يخوض غمار المسرح المصرى عما قريب ، وسوف يشاهد القراء له فى الموسم القادم رواية « الخطيئة » وغيرها مما يكتبه الآن ويريد أن يخفيه حتي عن أصدقائه .

***

كنا قد نشرنا منذ عددين خبرا نقلناه عن بعض المجلات السورية « مجلة الحديث » يتلخص في أن مكاتب هذه المجلة بباريس كتب اليها أن بعض الكتاب فى أوربا يرشحون كتاب « الايام » للدكتور طه حسين لنيل جائزة نوبل الادبية ، ويقدمون الترجمة التي ظهرت لكتاب الايام بقلم المستشرق مستر باكستون تحت عنوان (Childhoold of an Egyptian Writer)

وقد اتصلنا أخيرا بجناب مستر باكستون وسألناه عن صحة هذا الخبر فأكد لنا بانه يستبعد تصديقه ، لأن جائزة نوبل ترشح لها مجموعة أعمال أدبية تكون ذات صفة عالمية ، ولم يحدث قط أن تقدم لنيلها كاتب عن مؤلف واحد يظهر له .

***

يرى المار الآن فى شارع عبد العزيز ، الى جانب يفط « محلات الحاج صبح » و « ترزى القيافة المصرية » يافطة جديدة امتازت بكبر حجمها كأنها اعلان عن محل تجارى جديد ، ومكتوب عليها بالخط العريض « رابطة الادب الجديد » .

وقد استفسرنا عن حقيقة الامر ، فاذا بالاستاذ كامل كيلانى سكرتير الرابطة ، يقول لنا فى خيلاء وزهو ، أن أعضاء الرابطة بلغوا الآن زهاء الألف عضو ، وقد كنا نحتل الى عهد قريب غرفة متواضعة فى « محفل الشرق الماسونى » فلما ضاق بنا المحل ، فكرنا أن نستقل بانفسنا وننشىء ناديا أدبيا ، يسع الألف عضو ، وقد أثثناه تأثيثا فخما وأوجدنا فيه مكتبة وقاعة محاضرات ودوش بارد لمن تحدثه نفسه بالانتحار من الادباء المزيفين !

وهذه همة يشكر عليها سكرتير الرابطة ، انما المهم فى المسألة ، أى موضع الغرابة والدهشة منى بل ومن قرائى : هل يوجد في القاهرة وحدها ألف أديب ، بدليل عدد أعضاء رابطة « الادب الجديد » ؟ وأن جميع هؤلاء الادباء مجددون .. !

أنا شخصيا لا أعرف فى البلد غير الكام واحد بتوع اتينا وبيرون ، ومنذ عدة شهور حاولت وبعض الادباء والفنانين أن نكون جمعية أدبية أطلق عليها الاستاذ زكى طليمات اسم « جمعية العشرين » فلم نجد من يكمل العشرين ! ولكن الاستاذ كامل كيلانى يقسم لنا بابن زيدون وابن خلدون أن فى مركز الرابطة بالقاهرة وحدها ألف عضو ! وان لم تصدق فدونك سجلات الرابطة ، هذا غير أعضاء الفروع فى الاسكندرية وبور سعيد ورأس البر ! وفى بغداد ودمشق وطهران وسنغافورة وملقا والهند والسند وبلاد تركب الافيال وجزر الخالدات وواق الواق ، وغيرها مما كنت أحفظه وأنا أطلب الجغرافيا فى المدارس ونسيته الآن !

وهنيئا بايجاد ناد أدبى الآن فى القاهرة بعد انشاء نادى الصحافة ، الذى أسس منذ عهد قريب .

السينما

* يبدأ إريك بومر المخرج الالماني الشهير عمله بشركة فوكس الاميركية من أول يناير سنة ١٩٣٤ وسيخرج لها ست روايات فى بحر هذا العام .

* أخرجت فى أميركا رواية (شرلوك هولمز) وكان بطلها جون باريمور وقد اعتزمت شركة فوكس اخراجها ثانية على أن تسند دورها الاول الى النجم الانكليزى كليف بروك بمساعدة إرنست تورنس وسيكون مخرجها وليام هوارد .

* تكلفت شركة بارامونت أكثر من مائة جنيه منذ مدة قريبة لالشيء إلا لتتأكد من نمرة تليفون هى (٢٤٠ هونسلون) وهو رقم الآلة التى كانت فى مطار لندن أبان الحرب الكبري حيث كانت أسراب الطيارات الانكليزية تنتظر هجوم المناطيد الالمانية . . . ولما كانت شركة بارامونت تخرج الآن رواية هامة عن الطيران أثناء الحرب إسمها (النسر والصقر) بطلاها فردريك مارش وكارى جرانت وكان من أهم المناظر واحدا عن مطار لندن فقد اضطرت الشركة أن تخابر انكلترا تليفونيا من نيويورك لتتحقق من هذا الرقم!

* ستغنى مارلين ديترش فى روايتها الجديدة (انشودة الاناشيد) دورا ألمانيا إسمه (نورى) ومارلين قد غنت قبل هذا فى (الملاك الازرق) و (قلوب محروقة) و (المفضوحة) و (فينوس شقراء) .

* ماى وست نجمة مسرحية شهيرة فى اميركا وهي مخرجة ومديرة مسرح كذلك وقد اجتذبتها هوليود بنقودها فمثلت لشركة بارامونت رواية (لقد أخطأت فى حقه) وكان لها فيها الدور الاول بعد أن ظهرت فى دور مهم فى رواية (ليلة بعد ليلة) وقد تعاقدت معها بارامونت لتظهر فى عدة أفلام قادمة .

* ستكون رواية كلودت كولبير القادمة (شقة نمرة ٩) وستبدأ العمل فيها حالما تنتهى من تمثيل دورها برواية (انني أحمى الجبهة المائية) . . . وقد كان من المقرر اسناد الدور الاول فى رواية (شقة نمرة ٩) الى هيلين تولفنر ولكنها ستكون مشغولة مع موريس شيفاليه فى رواية (قصة وقت النوم) ولذا استبدلت بها كلودت كولبير وسيظهر معها كارى جرانت ووليام هاريجان .

* ترتدي مارلين ديترش فى رواية (انشودة الاناشيد) ستة وعشرين فستانا !

* يبذل المخرجون الآن جهدا كبيرا فى سبيل اعطاء رواياتهم صبغة حقيقية تامة وذلك ماحدث فى رواية (مقتل ملكة السرك) التى تخرجها شركة كولومبيا اذ استخدمت أشهر لاعبة على (العقلة) فى ملاعب اميركا لتبدو فى منظر لايستغرق أكثر من بضعة ثوان على اللوحة وهى السينوريتا استر اسكالتى البهلوانة المكسيكية التى بدأت حياتها فى الملعب ولها من العمر خمس سنوات بينما لايزيد عمرها الآن عن ثمانية عشر عاما وأكثر ما اشتهرت به استر أنها تقفز من عقلة الى أخرى وهى تتمرجح فى الفضاء ثم تتصل بالعقلة الثانية بواسطة ساقيها وليس بيديها كالمعتاد والصعوبة فى هذا الأمر أنها لاترى العقلة التي تندفع اليها بل يجب أن تشعر أين هى وأن تحسب الزمن باجزاء الثانية حتى تضمن وجود العقلة فى المكان الذى تقفز اليه .

* كانت را كل تورس عاملة فى سينما جراومان بهوليوود قبل أن تبدأ حياتها الفنية وآخر شريط مثلته هو (اذن هذه هى افريقيا) لحساب شركة كولومبيا مع ولسي وهويلر .

* ستلقى بيب دانيلز انشودتين فى رواية كولومبيا القادمة (ساعة الكوكتيل) .

* فاى راي اسمها الحقيقى فينا فاي راى .

* ... دانا ... نجمة كولومبيا أن



سيلفيا سيدنى

تجمع سمك المناطق الحارة .

* ينوى جين رايموند — الذى يمثل الآن الدور الأول فى راوية (صناعة آن كارفر) — أن يربي الخيول فى مزرعته متى اعتزل التمثيل .

* عندما أعلنت شركة كولومبيا أن فاى راى ستمثل دور محامية فى رواية (صناعة آن كارفر) أصبح أكثر البريد الذي يصلها من القضاء والمحامين .

* بدأت بيب دانيلز تمثيلها السينمى وهى فى الشهر العاشر من عمرها ويظهر أن هذا هو الرقم القياسى لكواكب العالم .

تراجم حياة مختصرة

* رينيه أدوريه : تربت بين خيام السرك وبدأت ظهورها أما الجهور كفارسة فى أحد الملاعب ثم أصبحت راقصة فى الكباريهات الانكليزية حتي اجتذبتها هوليوود وكان أول دور سينمى لها فى رواية (الاقوى) ولكن أكبر نجاح لها فى رواية (الاستعراض الكبير) مع جون جيلبرت و (مسترفو) مع لون شانى . وقد ولدت عام ١٩٠٢ فى ليل بفرنسا . طولها ١٥٤ سنتيمترا وشعرها أسود وعيناها زرقاوتان تميلان للون الرمادي .

نلز آستر : رغم أنه كان من المفروض ان يلتحق بالسلك السيامى فقد جذبه المسرح فى بلاده السويد ثم ظهر فى أفلام سويدية وبعدها فى أفلام ألمانية رحل بعدها الى هوليوود حيث مثل (ليتى لنتون) و (لكن الجسد ضعيف) و(المهزلة الجنونية) . وقد ولد نلز فى كوبنهاجن بالدنمارك يوم ١٧ يناير عام ١٩٠٢ وارتفاعه ستة أقدام وشعره اسود وعيناه رماديتان .

مارى آستور : بينما كانت تتم دراستها كانت تقف بين حين وآخر كأنموذج للرسامين فى شيكاغو ثم التحقت بالتمثيل السينمى فبدأت ظهورها فى رواية (الخادمة الشحاذة) وأول أفلامها الناطقة (النساء تحب الاقوياء) ثم (الاكتاف البيضاء) و (نساء رشيقات) و(رجال مخاطرة) و(الغرفة المفقودة) و (مأساة ناجحة) . وقد ولدت يوم ٣ مايو عام ١٩٠٦ فى كوينسى من أعمال ايلنوا بالولايات المتحدة . وارتفاعها ١٧٥ سنتيمترا وشعرها كستنائى

وعيناها تميلان الى اللون البنى الغامق . اسمها الحقيقي لوسيل فاسكونيلوس لانجهانكس .

بقرة بمخين !!

عند تاجر باريسى بقرة اسمها (فلورا) لها أربعة قرون وأربعة فتحات للانف ولسانا وعمودان فقريان يتصلان عند الذيل ولها كذلك ثلاثة عيون وقد أثبتت أشعة إكس أن لها مخان كل منهما يعمل لوحده تماما وقد ولدت عجلا صغيرا له نفس المؤهلات ولكنه مات لساعته ولم يبين لنا العلماء ما عسى أن تفعله فلورا لو اختلف مخاها فى أمر ما وقررت كل ناحية من جسمها أن تتبع أحد المخين !

ماي وست

الرواية التى نالت جائزة أقوي موضوع سنة ١٩٣٢

« تأليف الكاتبه الالمانيه فيكى بوم Vicki Baum »

جروسنسكايا	جريتا جاربو	البارون	جون باريمور
فلامشن	جوان كراوفورد	بريسنج	ولاس بيرى
كرنجلين	ليونيل باريمور	الدكتور	لويس ستون

دفع كرنجلين باب الفندق الكبير ثم تقدم فى حذر الى كاتب الفندق وطلب منه حجرة من أفخر الحجرات. وتطلع الكاتب الى وجه وملابس كرنجلين هذا فلم يجد فى مظهره ما يدل على ثراء أو ما ينم على انه من الطبقة التى ترتاد الاماكن الفخمه .. ثم أن الفندق الكبير الذى هو أعظم وافخم فنادق برلين له طبقة ارستقراطية خاصة لا يمت لها هذا الزائر بصلة .. ويتظاهر الكاتب بالبحث فى عدة أوراق ودفاتر ثم يبدى أسفه لكرنجلين ولكن فى غير لطف ورقه . ويفزع كرنجلين الى بقية موظفى الفندق ويخبرهم أنه مريض .. وفى حاجة الى الراحة . وانه على استعداد لأن يدفع لهم ما يطلبون أجرا لحجرة يشترط أن تكون فخمه واخيرا يعطونه افخرحجرة خالية ولحسن حظه تكون مجاورة لحجرة السيدة جروسنسكايا وهي راقصة مشهورة يحوم حولها المعجبون كالفراش ولكنها لم تهب قلبها لشخص منهم . ويدخل كرنجلين الى غرفته ويبتدئ يخلع ملابسه ببطء وهو فى دهشة عظيمه مما حوله فأثاث الحجرة الفخم وكل ما فيها غريب عنه فهو كاتب صغير فى احد المحلات التجارية ولكنه لاقى الامرين من زوجته ثم أصيب بمرض عضال وأخبره الاطباء أن حياته لن تطول . ولم يرض هو ان يفارق الحياة قبل ان يتمتع بمباهجها فاستقال من عمله ونال مكافأة لا بأس بها ضمها الى بضعة جنيهات كان قد اقتصدها ثم سافر الى برلين .. غرضه ان يتمتع بالحياة ومباهجها مدة ثلاثة اسابيع وبعد ذلك ينتحر غير آسف على الدنيا . وكانت اقامته فى الفندق الكبير اول خطوة من برنامج هذه الثلاثة اسابيع .

ويعجب الرجل المريض بالراقصة الشابة الفاتنة ويتردد عدة مرات على المسرح الذى تعمل فيه . ولكنه لم يحبها . او لم يفكر فى حبها وهو المحطم الذى لا امل له فى الحياة .

ويظهر فى ذلك الوقت بالفندق شخص جديد هو البارون . ومع مظهره الوجيه ولقبه السامى فانه لم يكن يتوانى عن السرقة لو سمحت له الظروف ويدخل هذا البارون الى حجرة جروسنسكايا الراقصة ليسرق جواهرها . ولكنه بدلا من ان يسرق هذه الجواهر يسرق قلبها . فتحبه ويبادلها هو الآخر هذا الحب .

ثم يحدث ان يحتاج هذا البارون الى نقود ليظهر بالمظهر اللائق امام الراقصة فلا يجد امامه سوى كرنجلين الرجل المريض البائس فينتهز فرصة وجود هذا الرجل فى غرفة اللعب . ثم يسرق نقوده القليله .

وكان مدير هذا الفندق شخصا من رجال الاعمال اسمه بريسنج . ويذهب هذا المدير الى فلامشن وهى فتاة تعمل فى الفندق كعاملة على الآلة الكاتبة . ويحاول ان يقنعها بان تقبل السفر معه الى انجلترا فى نزهة صغيرة ! وتوافقه هذه العاملة البسيطة . فيسر المدير ويخبرها انه معجب بها . وانه ايضا . يحبها

.. وترى البارون المحتال بعد ذلك يبحث عن فريسة جديدة يسلبها فلا يجد امامه سوى بريسنج فينتهز فرصة وجوده فى حجرة الفتاة الموظف فى الفندق ويدخل الى حجرته ليسرقه . ويسمع بريسنج حركة فى غرفته فيدخلها فى حذر .. ثم يهجم على البارون ويقتله . ويحضر الطبيب فى الحال . ولكنه ما يكاد يرى منظر الجريمة حتى يهرع الي التليفون ينادى رجال البوليس الذين يحضرون ويقبضون على القاتل .. ثم تعلم جروسنسكايا ان حبيبها البارون قد قتل فتبكى حبها الخائب واملها المفقود . وتفكر فى ترك الفندق الكبير الى الابد .

وهكذا يصاب جميع من فى الفندق الكبير بمصيبة . ولا يبقى سوى كرنجلين الرجل المريض وفلامشن العاملة الصغيرة . ويتحدث هذا الرجل الى فلامشن عن رحلة الى انجلترا فتقبل ... وتعاهده على أن ترعاه وتتعهده بكل اخلاص حتى يشفى ... وهكذا تجدد فلامشن فى الرجل المريض آمالا جديدة فى الحياة . . . ثم يتركان هما أيضا الفندق الكبير ... وقد أصبح كرنجلين يفكر فى الحياة ويود أن يعيش من جديد .

بور سعيد صبحى فهمى



النجمة السينمية الفاتنة

واين جبسون

على حافة المضمار

وما يزال الموسم يتقدم من أسبوع لاسبوع وفى كل أسبوع يزيد الميدان ازدحاما بالمراهنين والمتفرجين على اختلاف طبقاتهم كما يحضر كل هواة القاهرة لقضاء يومى السبت والاحد متنقلين بين المضمار وبين استطلاع أخباره من العارفين أو بالحرى من الذين يدعون المعرفة ... والواقع أن هذا الاسبوع امتاز فيه المضمار بكونه كان قاصرا على ربح كل (الفانوريهات) خاليا من الألاعيب التى تضر بجمهور المراهنين وان كان فيها بعض أحقاد بين الممرنين أنفسهم .

***

يملك : صاحب السعادة احمد باشا عبود الآن مجموعة كبيرة من الخيول كانت الى عهد قريب فى عهدة الممرن وتيلى ولكن لاسباب رآها سعادته تحت تأثير خبرائه فى الميدان أن ينقل هذه الخيول الى الممرن سيمون الذى اعتنى بها لغاية الآن عناية فائقه ولم يقصر فى عمل كل ما يلزم لها ولكن سعادة الباشا ترك جواداً واحدا فقط تحت اشراف ممرنه القديم وتيلى هو الجواد « دباش » وذلك لانه غلب فى هذا الجواد وصرف عليه مصاريف طائله دون أن يجنى من ورائه أى ربح فرأي أن يتركه لوتيلى لعله يتمم تضميره حتى كان هذا الاسبوع .

ففى احد أشواط يوم السبت الماضي قيد الممرن وتيلى الجواد « دباش » فى شوط واحد مع جواد آخر يملكه عبود باشا هو الجواد « اتابوى » الذى اشتراه بمبلغ ٣٠٠ جنيه مصرى من الهاوى الاستاذ عبد الرحمن نور وطبعا راهن عبود باشا على جواديه بمبلغ كبير على خلاف عادته ليعوض ثمن الجواد الجديد ولكن الممرن وتيلى أراد أن يثبت لسعادة الباشا أن مقدرة سيمون ليست أحسن من مقدرته فركب (دباش) للجوكى سمبر الذى لاربح بجواد منذ ١٨ شهراً . وجرت الخيول وما كان أعجب من أننا رأينا « دباش » يربح براكبه سمبر من « اتابوى » ويدفع فى (البلاسيه) ضعف مادفعه فى (الجانيه) وذلك لانه لم يراهن عليه أحد اللهم الا ممرنه ..!! وبذلك انتقم وتيلى من سيمون فى طعنه اياه فى مقدرته .

***

أليس عجيبا أن يعمد أصحاب الملايين الى الاستزادة فى طلب الثروة عن طرق أقل مافيها أنها غير محبوبه ؟ ؟ أليس عجيبا أن نرى خيول هواتنا المصريين المتوسطى الجاه تجري بأمانة واخلاص بينما غيرهم من هم أغني منهم بمراحل يعمدون الى مايجر عليهم القيل والقال ؟ ؟

المثرى الكبير كوتسيكا الذى يعتبر من ملوك السبرتو فى مصر له خيول عديدة ولكن خيوله هذه قلما تربح ويربح معها الجمهور بل تربح وتدفع كثيرا علي حساب الجمهور وله فى ذلك هو ومدربه طرق قلما يلاحظها الجمهور آخرها ماحدث لجواده «شماس» هذا الاسبوع وجواده «هرمس» منذ أكثر من شهرين .

هذه الحيله هى أن يكتب خيوله باسماء لم نسمع عنها فى ميدان السباق يوم أن تربح فلايلتفت اليها الجمهور باعتبار أنها بيعت وأنها غير صالحة للسباق وبذا تضيع ثقة الجمهور فى هذه الخيول ثم تجرى الخيول فما ندرى الا ونراها رابحة مكتسحة فى ربحها تقود الجمهور الى جيب المثرى . فلعل الجمهور يتخذ حيطته فى القريب الي تلافى هذا الضرر . . .

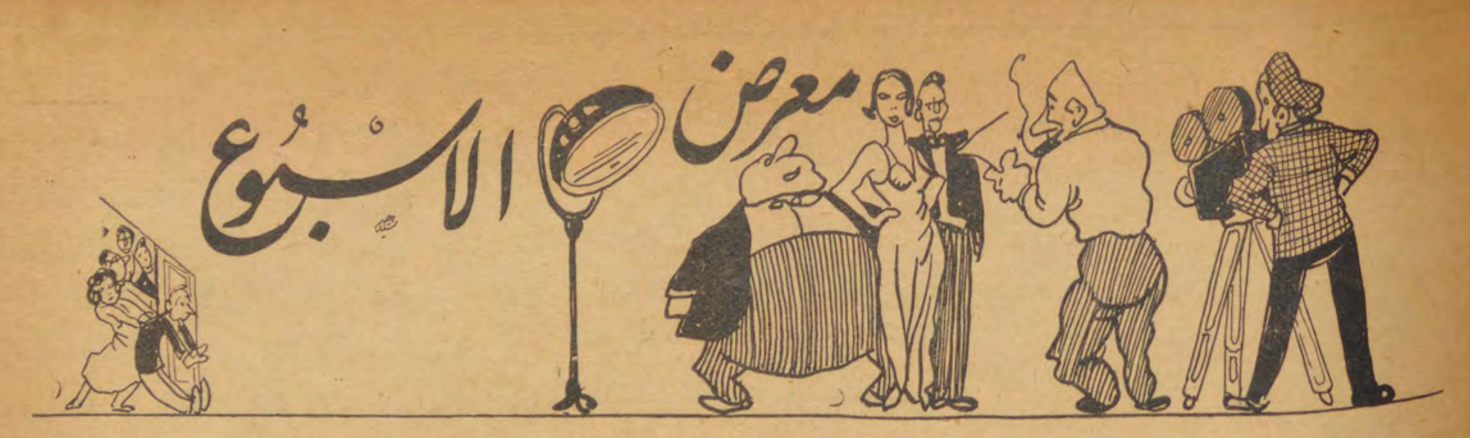
***

كتبنا مرة على مروجى (التيوهات) الكاذبة وأنهم يقومون بهذا العمل لصالح أصحاب الخيول الذين يدفعون لهم مصاريف انتقالهم من مصر للاسكندرية للقيام بمهمتهم علاوة على نسبة مئوية يقبضونها بعد تكليل أعمالهم بالنجاح والفلاح..! ولكن دارت محادثة فى جروبى يوم الأربعاء الماضى انتهت بان زعيم هؤلاء المروجين رفض القيام بمهمة من هذه المهمات الا لو قبض اتعابه كلها مقدما وهدد أنه أن عهد الى غيره بهذه المهمه أو حتي لو غض النظر عنها فهو سيعرف شغله ... فلما رأى احتقارا وازدراءا من جانب من لايهمهم تهديده لان واستغفروا كتفى بقبض مصاريف السفر حتى تكلل أعماله بالفلاح والنجاح انشاء الله ... ويقبض المبلغ مؤخرا كالعادة .

***

وكل البارون امبان قبل سفره الخواجه شاؤول بمراقبة خيوله أثناء غيابه تحت اشراف ممرنه الجديد هوبس وفعلا قبل الخواجه شاؤول هذه الوكالة بصدر رحب ولكن الجمهور ينظر الى هذه الرقابة بشى كثير من الحذر والوجل لما هو معروف عن الخواجه شاؤول من حبه للمال والافراط فى هذا الحب فهو لايكسب جوادا اللهم الا اذا كان (اوتسيدرا) واوتسيدر يدفع مبلغ يساعد على شراء خيول من هنا لغاية موسم مصر .

ويساعد الخواجه شاؤول فى مهمة هذه (الاوتسيدرات) صديقه الحميم الذي لايفارقه ليل نهار الوجيه الهامى الذى يعمل بمهمة هذه الأيام فى شغلة أقل مايقال عنه فيها أنه تمرن عليها فى مدى عشر سنين مضت حتي أصبح زعيمها بحكم مضى المدة والتمرين الكافى .



*** مدام بترفلاى

سيلفيا سيدنى	شوشوسان
كارى جرانت	الملازم بنكرتن
شارلس رجلز	الملازم بارتن
ساندور كالاى	جورو
ارفنج بتشل	يوما دوري
هيلين جيروم	أم شوشو
اموند باريز	جد شوشو
جوديث فاسيلى	مدام جورو
لويز كارتر	سوزوكى
شيلا تيرى	مدام بنكرنف

(اخراج ماريون جيرنج لشركة بارامونت عن الرواية المسرحية وضع دافيد بيلاسكو والموسيقى من أوبرا بوتشينى — تعرض بسينما رويال).

روايات مدام بتر فلاى من الروايات التى لاقت نجاحا عالميا لانها تكاد تكون قد مثلت بكل لغات العالم كأوبرا ومؤلف هذه الأوبرا الخالدة هو الموسيقى النابغة بوتشيني على أن شركة بارامونت تجاهلت الاصل الغنائي لسبب ما وأخذت روايتها الحالية عن مسرحية أخرى من وضع دافيد بيلاسكو ليس لها شيء من قوة الأوبرا التى وضعها بوتشيني كما أنهم لم يستعينوا بشيء من موسيقي الرواية الفاتنة الا فى بضع مواقف قليلة.

شوشوسان بطلة القصة كانت قد أصبحت احدى فتيات الجيشا عند ما قابلها الملازم بنكرتن فتصل به وترى نفسها زوجة له حسب تقاليد اليابان بينما لا يعتقد هو فى الامر اكثر من أنه غرام مؤقت ومتعة ساعة!

ويبحر الاسطول الاميركى من مياة اليابان ويغادر الضابط الشريف! فتاة الجيشا حتى اذا ما وصل بلاده تزوج من حبيبته البيضاء.

ويعود مرة أخرى الى اليابان مصحوبا بزوجته فيدهشه ويؤلمه أن يري شوشو ما زالت فى انتظاره ويفهمها بضعف انه كان يعتقد ان اليابانيات يتزوجن ثانية بمجرد ابتعاد ازواجهن الاول عنهن وتتقبل شوشو — التى كانت قد انجبت ولدا من صلتها ببنكرتن — هذه الصدمة بما اشتهر عن الشرقيات بالهدوء ثم تنهى آلامها الجسيمة بأن تنتحر.

القصة عادية بل ربما كانت أقل من ذلك لولا سحر سيلفيا سيدنى فى دور شوشو فرغم حديثها ولهجتها الاميركية تشعر طول المدة انك تشاهد فتاة يابانية حقا وكم كانت ظريفة اذ تخاطب زوجها المزعوم بلقب (الملازم الشريف بنكرتن) كما كانت مؤثرة الى حد فائق اذ تعرف منه ان ما كانت تزعمه غرام حياتها الوحيد لم يكن فى نظره أكثر من تسلية مؤقته وحادث غرام عرضى.

ليست شخصيات الرواية من القوة بمكان كبير أيضا ولكن هنالك عواطف قوية فى أكثر المواقف كان الممثلون يعبرون عنها بقوة مدهشة

لم ينجح كارى جرانت فى دوره النجاح الذى يجعله فى مركز يعادل سيلفيا فى قوتها. اما الولد اليابانى الذى يبدو فى بعض اجزاء الرواية فقد كان تمثيله مدهشا تماما.

الاخراج زخرفى ظريف لاتمل العين من مشاهدته اما الموسيقى فقد استعملت كما ذكرت بقلة يؤسف عليها

هذه الرواية لمعجبي سيلفيا سيدنى وانصح بوجوب مشاهدتها.

*** غرام

انني اشكر ادارة سينما فؤاد لانهـا فكرت فى اعادة عرض هذه الرواية لانى اعتقد انها من أحسن روايات جريتا التي شاهدناها حتى الآن رغم انها من أولى رواياتها الناطقة . انصح لمحبي جريتا جاربو ولويس ستون وهم كل هواة السينما على ما اعتقد ان يشاهدوا هذه الرواية لانها من أحسن روايات الاسبوع .

** بيد من ؟

بن ليون	جيمي
بربارا ويكس	أليس
كنت تومبسون	تشامبرز

(اخراج بن ستولوف لشركة كولومبيا وتعرض بسينما تريومف)

رواية قتل عادية تقع فى عربة بولمان بأحدي القاطرات .

بن ليون مدهش فى دور الصحفى جيمي هولى الذى يتتبع مجرما فارا .

اما القصة فتدور حول أن جوهريا غنيا يقتل بسكين أثناء وجوده بغرفة نومه فى عربة البولمان وتحوم الشبهة حول ستة أشخاص كما يقتل أربعة آخرين قبل انتهاء القصة ومعرفة القاتل .

الافلام المعادة

*** الرجل الذى قتلته

ليونل باريمور	دكتور هولدرلين
نانسى كارول	السا
فيليب هولمز	بول
زاسوبتس	أنا
لوسيان لتلفيلد	شولتز
لويس كارتر	مدام هولدرلين
توم دوجلاس	والتر هولدرلين

(اخراج ارنست لوبتش لشركة برامونت عن قصة موريس روستار)

هذه الرواية فى اعتقادى أجمل ماشاهدنا فى الموسم الماضي لانه ما من أحد رآها الا وفضل أن يشاهدها ثانيـة لان من الصعب ان ينسى الانسان تمثيل فيليب هولمز وليونل باريمور ثم اخراج ارنست لوبتش الذى فاق اخراجه لأى رواية أخرى قبل هذه وبعدها .

تدور القصـة حول جندى فرنسى شاب تعذبه ذكري جندى شاب المانى كان قد قتـله فى ميـدان الحرب فيحاول أن يريح ضميره بان يزور أهل الشاب الالمانى فى قريتهم فيعشق أخت الشاب المقتول ثم يعترف اليها بانه هو الذى قتل اخاها ويذهب نحو والده ليعترف اليه هو الآخر ولكن تمنعه الفتاة لان الاعتراف سيقضى عليـه دون شك بعد ان احب الضيف الفرنسي وأحله مكان ولده .

الشخصيات الاربعة الرئيسـيـة قد قامت بادوارها بكمال تام كما أن زاسو بتس كانت مدهشة فى دور الخادمة البلهاء ولو أنها كانت تضحكنا فى مواقف جدية مدهشة . اخراج لوبتش استطع اخراج ظهر حتى الآن ودرة مشرفة لفن السينما على الاطلاق . لاتنس مشاهدة هذه الرواية (فى سينما سان جيمس الصيفى) اذا كانت قد فاتتك أو أن تعيد رؤيتها اذا كنت قد شاهدتها قبل الآن لأنها تستحق ذلك تماما .

** فداء

رواية ظريفة لجون جيلبرت ورينيه أدوريه والينور بوردمان يحسن ألا تفوت عشاق هذا النجم وهم كثيرون وهى تعرض بسينما أوليمبيا .

دراكولا



يضع السم لأبيه فى الشاى ليتزوج من امرأة ساقطة ! !

كان مرتضى شـاباً يافعاً غراً ، قضى فترة الطفولة الساذجة لم يطلع فى أفقها مايوجه تفكيره الى غير ما يشغل صبيا فى الخامسة عشرة من عمره ... ولكنه وصل الى السن التى تنقل الانسان الى عالم آخر .. السن الخطرة التى لا يحد من خطورتها التعليم ولا التربية ولا البيئه بقدر مايحد منها الطبيعة الهادئه والأعصاب التى تخلق .. كأنها فى شبه مخدر دائماً . . .

تغير إذن تفكير مرتضى ، واختلف حكمه على الأشياء ، ونظرته الى الأمور ، وأحس أنه انتقل الى دنيا أخرى . . . دنيا واسعة كان يعتقد أن صدره وآماله لاتضيق بها . . . فاندفع يرضى هذا القلق وذلك التفزز اللذين استوليا عليه ، ولكن فى غير ما اقتصاد ولا اتزان ولا حساب ، فقد كان زاخر الشباب الى حد بعيد . . . وكان يتمثل فى أعصابه ، وصدره . . . ورأسه قوة صارخة هائلة ، توجهه كيف تريد ، وتذيب ارادته ، وتغل تفكيره . . . فيخضع لوحيها . . . ويمضى !

وقادته الصدف . . . لا ! بل قاد هو نفسه الى حى كان يشعر فى جوه الصاخب بالراحة والهدوء . . . فيعتقد أن تلك هى الناحية الباسمة من الحياة . . . وأن غيرها مظلم كئيب !

وجلس اليها .. الى فردوس ، وكانت امرأة تمثلت فيها كل صفات المخلوقة العابثه المستهترة .. فلم يفتها أن تجمل عينيها حباً عميقاً اذا ترديت فيه عزت عليك أسباب النجاة . . . وتعمدت أن يكون صوتها ناعماً فيه نجوى وحنان . . . وفى كلمة صغيرة أبرزت للشاب كل ما حذقته ، وتعلمته امرأة من هذا النوع من أساليب الأغراء والعبث ، فاذا به نفسه لايصدق أن يكون محل عطف تلك المرأة ، ويعتقد أنه الوحيد الذى وفق الى مثل فردوس ، ومضى معها الى النهاية فى شبه حلم !

وكان ينفق عليها عن سعة ، وأحبت أن تظهر له أي حب وأية عاطفة يكنها قلبها له . . .. فذكرت له أنها لاتقبل منه نقوداً فى كل زيارة يقوم بها لها ، فى هذا ارهاق له ، ولكنها تكتفى بأن يقدم لها الهدايا التى تريد .. وقد كان !

مرتضى ينفق فى غير حساب . . . ويعلم الله كيف كان يحصل على ما يريد . . . وهى تمنحه من عطفها الكاذب ، وحبها الرخيص المفتعل حتى أصبح فى يدها عجينة سهله ، تشكلها كيف تريد ، وكيف يحلو لها أن تصورها فى أوضاع تبعث ضحكها وتسليتها !

وانقضت على تلك العلاقة مدة طويلة ...

وفى يوم ، بعد أن شرب الاثنان حتى انتشيا ، وعلمت أنه تضاءل أمامها لدرجة تسمح بأن تقفل عليه قبضتها .. تقدمت له ، وعلى شفتيها ابتسامة ، وفى عينيها اغراء عابث ، وقالت :

— انت مش بتحبنى يامرتضى ... ليه بقه ماتجوزنيش .. ونعيش مع بعض أحسن من الحياة دى !

وكان أن ذعر مرتضى لتلك الفكرة ، لالأنه لايريد الزواج بفتاته ، بل هذا أقصى مايتمناه على الدهر ، ويحلم به ، ولكن لأنه لايستطيع أن يحقق رغبتها — ورغبته — فظروفه العائليه والماديه لم تكن تسمح له بالزواج من مثل فردوس فأبوه لايزال حيا ينفق عليه وهو لايسيغ بحال مثل تلك العلاقة . . . وإذن فقد اعتذر مرتضى ... وبسط لها ظروفه ، ولكنها اتهمته بفتور حبه ... وكانت ان هجرته أياما كاد فيها الفتى يجن بحبه !

وأخيرا عاد اليها ، وكانت تريه كل يوم رسائل تبعث اليها — كما كانت تدعى — من أناس محترمين يطلبون فيها يدها . . . كل ذلك لتثير غيرته . . . بل لتهيئه للجريمة التى كانت تفكر فيها من أول لحظة !

وفى يوم ، بعد أن استنفذت كل ما تملكه مثلها من وسائل الاغراء ، ورأت أمامها صديقها كتلة من الدم واللحم لا ارادة لها ولا عزم فيها تقدمت اليه وقالت :

— اسمع يامرتضى اذا كنت بتحبني صحيح .. وعاوز تجوزنى اسمع كلامى . . المسألة عايزه شيء من الجرأة . . والتضحيه . . وعايزه ولد عام . . أنا فيه ناس كتير طالبانى واذا ما كنتش حتجوزنى بسرعة أنا حقبل واحد أعرفه كان بيحبنى من زمان وأنا طلعت عينه ... والنبي ماكان لى حق !

وكان يسمع فى صوتها تحديا رهيباً .. ونبرات مخيفة . . . فبكى ، وبينما كان يبكى قدمت له زجاجة . . . وأخبرته بان نقطة أو نقطتين علي فنجان الشاى لأبيه فى الصباح لاتمهله أكثر من ساعتين !

ونظر الى الزجاجه ، واشتد به البكاء . . . ومضت تحدثه مدة طويلة . . . انقلب بعدها بكاؤه إلى ابتسام . . . وقام يريد الذهاب ، فلم ترد أن تتركه خشية أن يتبدد الكابوس عن ذهنه فأوصلته للمنزل ليظل تأثيرها عليه لآخر لحظة ..

وقد كان . . . ولكن الأب لم يمت ، فقبض على الابن ، وحصل تحقيق أثبت أدانة المرأة باعتبارها محرضة ... ولكن الابن أصيب بالجنون فانتقل الى مستشفى المجاذيب ، أما المرأة فقد حكم عليها بالاشغال الشاقة مدة ٧ سنوقت !

وبذلك أنتهت تلك المأساة .

م . ا . سهـ

رســـــــــائل فتاة

بقلم الاستاذ منير الحسامى

الرسالة الرابعة

رسالة

لشد ما أثلج فؤادى ، وأطرب نفسى ، قراءة رسالتك المنعشة الرقيقة ، فقد رددتها مرات ، لا تقل عن العشر ، وقبلتها وضممتها الى صدرى ما شاء لى الشوق والهوى . . . ما ألطف وقعها علىّ ، وما أشد سحر قولك لي :

« ما أروع هذا اليوم ، وما أبهى تألق ضياءه ، وأذكى أريج هذه الرياحين ، وما أعذب هذه الموسيق !

ولـكن ما قيمة كل ذلك ، اذا لم تكونى الى جانبى ، تنظرين ما أنظر ، وتتنسمين ما أتنسم ، وتتمتعين بسماع ما أسمع من الألحان ، فيتمازج القلبان تحت موجة الطرب ، وتتحد الروحان ! فما روعة هذه الأشياء كلها ، اذا لم تقاسمينها !؟ »

سمعت أغانى قلبك ، ونجوى نفسك ، وهمس روحك ؛

فقد امتزجت بقلبي ، وبلغت نفسى ، وتلقتها روحى ؛

فاسبغت علي شعاعا من السعادة ، ونشوة من الجذل ؛

ان رسائلك الظريفة لسلوي لى فى نأيك عنى ؛

أخفف بتلاوتها ما علق بنفسى من سأم وعناء وأطفىء جذوة استعرت ، وأبثها ما أكنه من وجد ووله

حبذا لو تمطرنى بسيل جارف منها ، يجرف عنى هذه الـكآبة الصامتة !...

ما عسانى أن أرسم لك ما يهتف بى من هاجس يحدثنى عنك ، ويعيـــد الى أعذب التذكارات والمواقف التي حدثت لنا واجتزناها ؟

حسبى أن أناجيك بلغة قلبي ، وأحدثك بحديث نفسى

ان فؤادي لديك ، فخذ منه ما شئت من عواطف حبي واخلاصى

الرسالة الخامسة

حديث

لدن تهتاجني الذكرى ، ويضم قلبي الشوق ، وتعانق نفسى الأحلام ؛

أذكر ذلك اليوم المبارك الذي أصابنى كيوبيد بسهامه الحادة ، وجلسنا تحت شجرة وارفة الظلال نسند رأسينا برأسينا ، وتمازج أنفاسنا بانفاسنا ، ويمزج قلبانا قلبينا ؛

وأكرر قولك لى :

« نهنهى من دمعك الغالى يا إلفى ؛ واسقنى من عينيك العميقتين خمرة الآلهة ، وانهليني من ثغرك العذب كوثر الهوى ، ان برشفى شفتيك المعسولتين لأكسير لقلبي »

واذا بك تعطف على ، وتحدق فى عينى ، وتقول لى فى رفق ودعة :

« لم تبكين ؟.. هل تنثرين دمعك الرطب لتسقين ورد خديك ؟ أم تبكين قلبى الذابل كعينيك ؟

ان ذلك اليوم الذى تخشين فيــه أن يفرق بيننا لم يخلق بعد !..

« ثم انثنيت تكفكف دموعى بقبلاتك ، وتهمس فى أذني باسما :

حنانيك !.. ان رحيق الآلهة ليس ألذ طعما من ارتشاف شفتيك يا غرامي !..

***

وصمتنا برهة نسمع نبضات قلبينا ، فمزقتها بهتافك :

حدثينى عن سر قلبك ، ونجوى نفسك ؛

وهل تفكرين بى فى وحدتك ، كما أفكر فيك فى وحدتي ؟

وهل تناجينى ، كما أناجيك يا صغيرتى ؟

فأجبتك قائلة فى صوت مرتعش حنون !

لا أفكر الا بك ، ولا أناجى ســــواك أنى كنت ؛

أما سر قلبي ، فأن قلبى لديك . . .

وأما نجوي نفسى ، فرحماك اشفق على !...

الرسالة السادسة

موسيقى

جلست اليوم الى البيـانو ، لأعزف ذلك اللحن الجميل الذي لحنته أنت لأجلى ، ودعوته باسمى ، فقد وقعته ثلاث مرات لتسمعه أنت ..

وهمست فى نفسى :

عسى الأثير يحمله اليه على أمواجه الكهربائية

لعلمى أن لديك جهاز راديو ...

ولـكنى تذكرت أن ليس لدى آلة مرسلة تدفع بهذه التموجات الى جهازك ، اذ أن جهازى لاقط أيضا ، لا يجدي نفعا فى هذه الظاهرة ...

فعدت الى نفسى أضحك طويلا من أحلامي !

قد تسألنى عما قد عزفت من الألحان ؛

فأجيبك جميع ما أهديتنيه ؛

وقد غنيت أربعة منها ، وأنا ألعبها فى تمهل وهوادة ؛

واذا بدموعي تتناثر لذكرى لذيذة ؛

لأنى قد تذكرت منذ شهرين ذلك اليوم الذى كنت أعزف وأغني فرحــة ، واذا رأيتك أمامي فجأة تبتسم فى حنو ...

واذا بك تهتف :

ان هذه الموسيق لتمتزج بغنائك وأنفاسك كما يمتزج قلبانا معاً

أبداً لم أر كاليوم أشـد من سحر عينيك ، ولم أر كالآن شفتيك مهبطا للعذوبة

اعزفى لي وغنني يا صغيرتى لحنا مطربا ، فان لرنات صوتك لصدى يتجاوب فى أعماق ؛

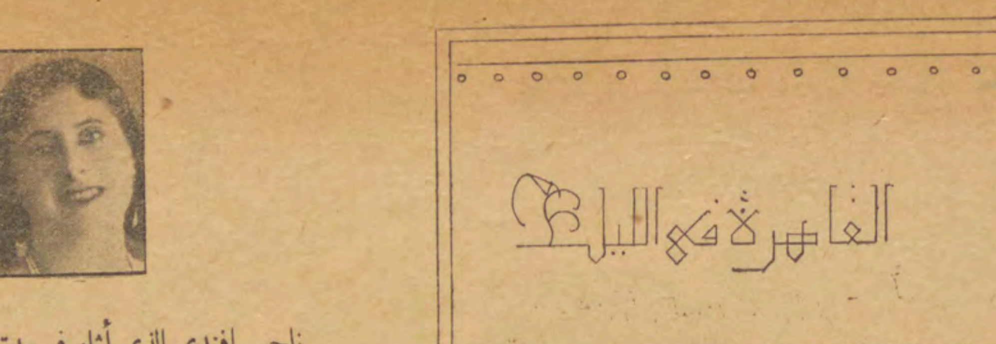
أعزفى ، أعزفى ، هل أنت تعزفين على أوتاره ، أو على أوتارى ؟!..

يا لحنان ذلك اليوم ، ويا لها من ذكرى شجية أوقفتنى عن العزف ، و سالت دموعى ..

فـكم من ذكرى تمر علي المخيلة ، جاعلة الانسان تحت تأثيرها العنيف !..

قضيت وقتى اليوم بين بتهوفن وموتسارت وهايدن ، عازفة ألحانهم السـامية ، التى ترتفع بالروح الى الـكيان الأعلى

وأما أنت ، يا فتاى ، فان فتاتك لك حتى الموت !



ماري ونينا :

وماري ونينا هما الراقصتان القصيرتان اللتان كانتا تشتغلان عند السيدة بديعة مصابني الى أن أقفلت بديعة صالتها وسافرت استعدادا لافتتاح مسرحها الصيفي ... وتأبى بديعة حتى في أواخر ليالي عملها في صالتها الا أن تبدي حزمها الاداري المعروف ...

وحدث في احدى ليالي الأسبوع الماضي أن سافر ناجي افندي مندوب احمد افندي الجاك متعهد الحفلات المعروف ببيروت وذهبت بديعة مع عدد من موظفي وراقصات صالتها لوداعه ...

ويظهر أن بديعة كانت قد أظهرت رغبتها في أن يشترك في ذلك الوداع راقصات الصالة .

ولكن ...

ولكن ماري تريد أن تعترف لنفسها بصفة اكثر من صفات الراقصة ... وتستند في ذلك الى مجموعة المونولوجات التي تشترك في القائها مع أختها نينا ... وتنحصر في ترديد بعض كلمات عربية وفق موسيقى أوروبية .. حفظها عن ظهر قلب سكان شارع جلال وحارة اليهود ...!

وأقبلت ماري الى المحطة .. ولكن بعد أن تحرك القطار .. وحفظتها بديعة في صدرها .. وعادت الى الصالة ..

وللمرة الثانية أقبلت ماري الى الصالة متأخرة عن موعدها فلما سئلت عن ذلك احتجت بانها كانت في السينما ... وعرفت بديعة اذ ذاك كيف تلقي الدرس القاسي على القصيرة المغرورة . . وتصاعد الدمع الى عيني ماري . . . وانضمت اليها أختها نينا ... وارتفع صوت بكائهما ..

وكان الظن أنهما يمتنعان عن العمل . . .



ولكن ما كاد دورهما في الظهور يأزف حتى كانتا أسرع من غيرهما في تجفيف الدموع وخلع الملابس ... والدوران على خشبة المسرح كما تدور النحلة الخشبية التي يلهو بها صبية الحوارى ..! وبرضه ... وبعد كل ذلك ...

احنا ماري ونينا ... ياختي اسم الله علينا ..!

قبلة بريئة

وما دمنا في معرض التحدث عن وداع ناجي افندي الذي أثار في مدة اقامته الأخيرة في بمصر كثيرا من الاهتمام وقام بتمثيل دور شرلوك هولمز في البحث عن الراقصات الهاربات بالعربون بعد أن وقعن اتفاقاتهن مع احمد افندي الجاك ... مادمنا في معرض التحدث عن وداعه في محطة مصر فواجب الانصاف يقضي بان نذكر الخبر الآتي ...

السيدة جوليت المعروف في الوسط المسرحي بانها الابنة المتبناة للسيدة بديعة مصابني هي زوجة انطوان افندي ابن أخت بديعة . . . وانطوان الآن يقوم باعداد التسهيلات لعمل بديعة في سوريا وقد سافر لأجل ذلك منذ مدة . .

ونقدمت جوليت الى ناجي افندي العائد الى البلد الذي يقيم فيه زوجها المحبوب ... ورجته أن يقبله لها .. ولكنه تدلل وطلب أن تقبله هي حتي يستطيع أن يقوم بالمأمورية المطلوبة منه . . . وتصاعد الدم الى وجه الزوجة الشابة . . . ولفت على كعب حذائها خجلا . . . ولكن بديعة أمسكت بيدها وأدنتها منه وهي تقول :

— بوسيه .. معلهش .

وطبعت على جبينه قبلة بريئة هي ثمن قيامه بتأدية (المأمورية) التي كلف بها ..

صلح !

كانت بعض الزميلات قد نشرت أن السيدة فاطمة رشدي قد اعتزمت أن تقضي على الاشاعات التي دارت حول مدى المساعدة التي أداها لها صديقها المثري الاسرائيلي المعروف في السنوات

معنى الصورة

للشاعر حسين عفيف المحامي

يارسول الحيـــاة للأحياء	حين يطوى عليّ ثوب الفناء
ذكّريهم اذا رأوك بأني	عشت في الأرض قبل عيش السماء
انت اقصى الذي يخلد مني	ما تمتعت من طويل البقاء
فقصارى الحياة للمرء طيف	وحديث بألسن الأحياء

الأخيرة ... والتى قيل أنها كانت تشمل خسائر الفرقة .. وأنها تجاوزت بضعة آلاف من الجنيهات أنفقها الصديق امعانا منه فى تشجيع المسرح المصرى الشاب ...

وذكرت الزميلات أن فاطمة سوف تمتنع عن قبول تلك المساعدة ...

ولـكن ...

ووردنا نحن هـــذه الاشاعات فى باب (أنوار المدينة) من هذا العدد

ولـكن زميـلا خبيثا من مخبرى الصحف اليومية اهتاجه الشوق فى احدى ليالى الاسبوع الماضى الي شرب قدح من البيرة التى تقدمها فى هذه الأيام (براسـيرى باريزيانا) فلمح السيدة فاطمة جالسة مع الصديق تتحدث عن بعض مشروعاتها المسرحية في الموسم المقبل . .

وأذاع الزميل خبر الصلح ...

ظهور محنية ولحى

كان الأستاذ محمد أمين حسونه قد دعا بالنيابة عن جماعة من أدباء الشباب فريقا من أهل العلم والأدباء الي حفلة تـكريمية أقامها للاستاذ الشاعر عادل الغضبان بمناسبة نجاح مسرحية (أحمس الأول) ونيلها جائزة المبـاراة المسرحية بوزارة المعارف، وذلك في النادى الشرقى بشارع المغربى وقد كان فى مقدمة من لبوا هذه الدعوة،



سيزوستريس باشا وزير مصر السابق بواشنطن وأحمد زكى باشا واسكندر بك شديد والدكتور شهبندر والاستاذ التفتازانى ومستر بادر المستشرق ومستر باكستون الاستاذ بالجامعة المصرية وغيرهم من فضليات السيدات اللبنانيات

وكان من ضمن الخطباء الذين اعتلو المنصة السيدة فاطمه رشدى ، فبعد أن شادت بذكر المؤلفين المسرحيين من الشبان أمثال الأستاذ محمود كامل وبعد أن ذكرت أن التأليف كان فى الماضى وقفا على أصحاب الظهور المحنية ، دوت القاعة بالتصفيق ، وهنا التفتت فاطمه رشدى الى زوجها عزيز عيد وهو بلحيته الوقورة يحتل الصف الأمامي من المقاعد ، ابتسمت ثم قالت : طيب ما تزعلوش وأصحاب اللحي الـكثة الدلا... فـكانت نكتة طلية صفق لها الـكثيرون ... أن قالت : « أشكر الداعين الي هذه الحفلة لا... أتاحو لى فرصـة التحدث عن الزهرة المسرحية الشذية التي نمت وزهت فى حديقتى ، ومن ... من البستانى بتعرف أقدار ما فى روضته من أثمار وأزهار »

وهذه طريقة جديدة فى البـلاغة العربية ... نسمع فاطمه تتحدث بها الينا من قبل اليوم

٨ يوليـــــو

لن يتسنى لك الحصول على نسخة من هذا الـكتاب بعـد ظهوره لأن الـكمية المطبوعة منه محدودة

فسارع الي الاشتراك

واقرأ الاعلان المنشور فى هـذا العدد

انت فى هم وانا فى هم

الدكتور ف . ف . نيروه

تذكر صورتى ولكن لاتعلم أين تعارفنا ..! أشكرك كثيراً .. هل كنت فى حياتك الدراسية بأحدى المدراس الآتية : مدرسة عبدالمسيح بك موسى بالزقازيق . . مدرسة الزقازيق الابتدائيه الأميرية . مدرسة الزقازيق الثانوية الأميرية . ؟ اذا كنت قد مررت باحدى تلك المدارس فمن الممكن أن تكون قد رأيتنى هناك ..

الأغلاط المطبعية أوافقك عليها . وسوف نعنى بتجنبها

بدر التلمساني

قصة (اكرم أباك) مترجمة كما ذكر مترجمها عن الانجليزية وليس فيها أية دعوة الى أفكار متطرفة كما ذكرت . . بل هى درامة عادية . والمفروض طبعاً أن وقائعها حدثت فى جو انجليزى يستسيغ هذا النوع من القصص ..

محمد مصطفى غنيم

للمرة الأولى فى حياتى أقرأ أن قصة قصيرة توصف بأنها (ميلو درام) .. ! كما وصفت أنت قصتك . . . (الامل المنشود) بأنها (مصرية عصرية ميلو درام) !

ان كلمة ميلو درام يا صديقى وصف لنوع من القصص المسرحية الشعبية العنيفة الزاخرة بمواقف الرعب . ولا توجد قصة قصيرة فى العالم يمكن أن يطلق عليها ذلك الوصف حتى ولا اعتباطا . . !

روحيه . ح

آسف لأن صديقاتك شمتن بك لما قرأن ماعلقت به فى هذا الباب على كتابتك (رجالت اليوم) هكذا بالتاء المفتوحة . .

ولكن يظهر أنهن سيشمتن بك مرة أخرى . . ! فقد ذكرت فى رسالتك الاخيرة أنك سوف تكتبين قصصك من الآن فصاعدا .. على الآلة الكاتبة . . ولكننى لم أسمع الى الآن بأنهم اخترعوا آلة كاتبة تصلح الاغلاط النحوية .. فترفع المنصوب . . وتنصب المجرور . . وتربط التاء المفتوحة !

رفعت عمادالدين الحلواني — الاسكندرية

لعلك من القائلين بأن الاعتراف بالخطأ فضيلة ! فقد لاحظت أن خطك العربى ردىء هو أشبه الأشياء بخط طالبات السنة الأولى بمدارس الراهبات ... وصارحتنى بأن والدك لم يرسلك الى مدارس (عربية) .. ! ولكن .. اذا كنت لاتستطيع أن تكتب العربية ولم تتعلمها فأى شيطان وسوس لك أن تكتب قصصاً مصرية باللغة العربية

هل تريد نصيحتى .. ؟ يمكنك ياصديقى أن تترجم بعض القصص المصرية التى ينشرها كتابنا القصصيون الى اللغة الأجنبية التى تعرفها !

يوسف حلمى — البغاله

لا . . قصتك لم تفقد . . ولست أدرى ما الذى جعلك تعتقد أننى ألقيتها على الأرض ثم رفعت قدمي الضخمة باشمئزاز ووضعتها عليها بكل جسمي المائل حتى انغرست فى أرض الغرفة !

لا . . أنها لاتزال محفوظة فى دوسيه يحوي أكثر من أربعمائة قصة من شقيقاتها . . وهو دوسيه يضرب دوسيهات محاكم الجنايات على عيونها . . !

محمد ادريس — قليوب

لست وحدك الذي تتمتع بلقب (مكابد المشقات) . . ! أما انك تفضل أن تكون متعلما عاطلا على أن تكون عاملا جاهلا .. فلا أوافقك عليه مطلقا . . ولست أرى مهانة فى أن تكون عاملا . . تنبغ فى عملك أما الهجرة الى خارج مصر فتجد عنها كلاما فى باب (أنه فى يوم . بناء على طلب) من هذا العدد ..



محتال ينتحر ليلة زفافه

رونالد تيرنور بروور شاب انكليزى فى مستعمرة كنيا الانجليزية كان ينتحل لنفسه لقب اللوردية ويسبق به اسمه علي بطاقاته وقد تعرف على فتاة تنتسب الى حاكم كنيا وتبع ذلك غرام كان كأنه البرق ما لبث أن انتهى بعد خمسة أيام بان تقدم رونالد لخطبتها فى الساعة العاشرة مساء وكان العقد المدنى صباح اليوم التالى الساعة الثانية عشر وقد ذهبا بعده الي الفندق حيث حجز رونالد غرفا لهما ثم عاد فلم يجد زوجته وعلم أنها عادت الى منزلها ثانيـة حيث أنها كانت من طائفة « الرومان كاثوليك » فهى لا تعترف بالعقد المدنى ولا بد لايمانها بالزواج أن يعقد فى الـكنيسة ولذلك فقد رفضت أن تبيت معه فى الفندق حتي يتم زواجهما على يد الـكاهن

وفي الليل سمع نزلاء الفندق صوت طلق نارى وما لبثوا أن اكتشفوا رونالد فى غرفته قتيـلا بطلق من مسدسه .

واتضح من البحث بعـد ذلك أنه قد حضر الى كنيا بجواز سفر كندي ومعه خمسماية جنيه ما لبث أن فقدها حتى اضطر أن يبحث له عن عمل في البوليس وأنه كان أكبر خمسة اخوة فى انكلترا وانه كان طول حياته محبا للألقاب الضخمة ولعل ذلك يرجع الى أن والده كان من هواة التاريخ القديم وقد سبق أن انتحل رونالد لنفسه قبل ذلك لقب كونت فون جروث بروور حين كان فى انكلترا قبل رحيله الى كنيا .

ميت يعود الى الحياة

والتر وورال سائق سيارات انكليزى وقد وقف قلبه ثلاث مرات ذات يوم ولكنه استطاع أن يعود الى عمله فى اليوم التالى .

ذلك أن والتر ذهب لمشاهدة حفلة كرة مع بعض أصدقائه حتى اذا ما وصل الى المحطة هوى الى الأرض فاقد الحس وما لبث أن وقفت دقات قلبه وتصلبت أطرافه فاقتنع أصدقاؤه أنه قد مات ولـكنهم حاولوا رغم ذلك التنفس الصناعى معه فعادت اليه الحياة لدهشتهم البالغة ولـكن مالبث أن (مات !) ثانية بعد دقائق وأعادوه الى الحياة ولكنه سخسخ للمرة الثالثة وهنا أحضروا له الأطباء والاسعاف وهؤلاء استطاعوا اعادة الحياة اليه ثالثا .

وقد عاد والتر فى اليوم التالي الى عمله وقال يصف ما حدث له « كان يخيل الي أننى اتفرج على الطبيب وهو يعيد جسدى الى الحياة أو كما لو كان كل الأمر حلما ليس الا ولكن كل ما كنت أعيه هو أننى كنت بين أناس يحاولون اغرائى علي فعل شىء تعارض كل حواسى فى فعله »

ووالتر يتمتع بصحة جيدة علي الدوام وينسب ما حدث له الى شىء كان قد أكله

هتـلر واليهود

لا أخال واحدا فى العالم الآن لا يعرف ما يفعله هتلر باليهود فى ألمانيا وآخر ما قرره بشأنهم الا يسمح لشبانهم بالالتحاق بالجامعـات الا اذا أثبت أن جدوده كانوا من الألمان وأنهم قد خدموا ألمانيا وحتي في هذه الحالة قد حدد عدد من يلتحق منهم بالجامعـة بنسبة اليهود الى بقية السكان وهى فى الواقع نسبة ضئيلة جدا .

بطل ايطـالى

الـكولونل برنا سكونى هو مدير مدرسة الطيران السريع فى ديسنزانو من أعمـال ايطاليا وهو يقول أنه قد أحرز سرعة ٤٣٧ ونصف ميلا فى طيارة جديدة واذا صح هـذا الخبر فان هذا الرقم سيكون القياس العالمى للطيران السريع

وقد تمكن ضابط ايطالى أيضا منذ أسابيع من الطيران مدة طويلة بسرعة متوسطة ٤٢٦ ونصف ميل وكان أعلاها ٤٣٢و٨ ميل في الساعة .

قصة مصرية

كيف فقدتهما ..؟

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى

حدثني صديقي المحامي قال

تسألني أن أقص عليك أغرب حادث وأعجب واقعة حصلت لى فى حياتى الغرامية وها أنا أدلى اليك بقصتى كلها بعد أن أسدل الستار من زمن بعيد على آخر فصل من فصولها وأصبحت فى عداد الذكريات وان كان ذلك يوقظ في قلبي جرحا قد اندمل ، ويبعث ألما طواه تعاقب الايام.

عند ما كنت طالبا بمدرسة الحقوق سنة ١٩٢٤ كنت أقيم فى حى شبرا وفى شارع مزدحم فياض بالحياة . والشاب كما تعرف اذا عاد من مدرسته منهوك القوى ، متعب الاعصاب أخذ يلتمس الراحة فى جلسة مطمئنة على كرسى وثير فى احدى شرفات منزله . وكانت تلك عادتى فى أغلب الايام ..

ولست فى حاجة الى أن أذكر لك أن الشباب – وهو شعلة متقدة من الحياة والحب – يبحث دائما فيما حوله عن قلب ينبض بجانب قلبه ويهتصران السعادة سويا .. وكان فى الحى كثير من الفتيات الرشيقات اللواتى تهفو لهن القلوب ويحترق بهن الخيال ..

ووجدت ضالتى فى حمدية بنت ابنة محمد بك جمال فتاة شابة ممتلئة اغراء عابثا ذات فتون وكبرياء ...

وأن أنس لا أنس ذلك البريق الحالم المنبعث من عينيها الواسعتين والذى ينحدر الى الاعماق فيحيل المرء قطعه زاخرة من الشعر والفن والالهام اللذيذ الغامض .

وكانت فوق ذلك عازفة ماهرة على «البيانو» ما أن ترسل أصابعها عليه ، مداعبه مناغيــة ، حتى تتدفق منه الحان لينة تناجى الذكريات القديمة ، والأمانى الدفينه، وحتى تشعر بأن قلبك عالق بأناملها يتحرك معها سكران مزهواً مفتونا بل فانياً في سكره وفتنته !

تعارفنـا اذن وكان مظهر ذلك التعارف فى أول الأمر بسمات نتبادلها ثم أمكننى أن أراسلها وأخـيرا صرت أقابلها ونقضى سويا أوقاتا كان يخيل لى فيها أن كل ما حولنا قد تضاءل وفنى ولم يبق الا أنا وهى على نعلي الوجود ارادتنا ونبعث فيه من حرارة قلوبنا وآمالنا حياة وجمالا !

ومضى شهران على ذلك اللقاء ونحن أشد ما تكون نفسان اخلاصا وحباً

والي هنا ينتهى الشطر الأول من قصتي ، ويبتدئ الشطر الثانى .

كنت معتاداً أن أتردد على حديقة الحيوانات فى أيام الجمع وأختار لى مكاناً شعريا ألتمس فيــه الراحة وأخلو الى نفسى أحدثها وأستعرض آلامها وأمانيها .. وفى يوم اذ كنت مستغرقا في تأملاتى وقع نظرى على غادة تطفر رشـيقة مغرية وراء فراش يثب بين الزهور محاولة امساكه ولكنها لاتوفق فترتمى على الحشيش لاهثة وقد انسدل شعرها على كتفيها ووجهها طويلا ، ثائرا رائعا كأسلاك الذهب ... ومضت الفتاة بعد لحظات الى سبيلها ، ولم يسترع ماحدث من اهتمامى أكثر من الوقت القصير الذى وقع فيه ..

ولـكن من ذلك اليوم اعتدت أن أراها فى ساعة معينة من كل يوم جمعة جالسة على أحد المقعد ومعها كلبها الابيض الصغير تدلله وتقبله وهو يثب حولها فرحا طروبا ... وقد أحسست – وأرجوك معذرة – بادمان تأمل تلك المحاسن وهـذا الصبا الممتلئ حياة ، وشعراً أحسست بشعور غريب ظامئ سرى فى أعصابى ومـلأ جوانب نفسى ، شعور يجذبنى دائمـا الى هذا المكان فى الاوقات التى علمت أنهـا تغشاه فيها ويفعم صدري حنينا اليه .. ولما أيقنت أنه دبيب الحب رحت أقاومه جهدي وأعمـل على كبته خشية أن يطغى فيلهب كيانى .. ولكننى كنت جد ضعيف . وكأنى حينما أردت أن أثنى عنان قلبي قد أطعمته وقوداً فاشتعل وتداعى . وكيف أقاوم يا صديقي سحر عيون لها سلطان مدمر ... عيون كانت تبعث لى منهما أشعة خطرة . ولكن خطورتها حلوة بمعانيها الصارخة المتعددة ومرت علي فترة قاسية كانت تتصادم أثنـاءها في نفسي عوامل شتى متعارضة ، عامل الوفاء لحمدية ، وعامل الاستكانة لتلك التى هبطت لى من السماء . وأخير تعارفنا .. ووجد فينا كل شخص ماجبه الآخر اليه ..ومضينا فى طريق كله زهر وأحلام !

ولا تعجب يا صديقى كيف يحمل القلب فى وقت واحد حبين لامرأتين مختلفتين ، ولا تقل أن هذا لا يمكن أن يحصل فقد وقع بالفعل ، وما دام الواقع يؤيد أمراً فلا قيمـة للأدلة المنطقية التي تقوم على عكسه . واذن فقد أحببت الاثنتين وكان حبى لهما متساويا ، ولكن احداهما لم تكن تعلم بعلاقتى بالاخري فكانت تظن قلبي وقفاعليها ومحبتى لا تتجه لشخص سواها ، وان كان ذلك يا صديقي يؤلمني بعض الشيء ويحرج صراحتي الا أنى لم أكن آبه به مادمت واثقا من صدق حبي لكليهما وانى لم أكن خداعاً ولا غادراً .،

وكنت أصحب كلا منهما الى أماكن لاترتادها الأخرى وفى أوقات مختلفة فقد كانت حديقة الأزبكية ملعب حبي وتحت أفياء غصونها وعلى حشائشها الخضراء ، شب غرامي وترعرع وفى أحضان حديقة الحيوانات عرفت (ضياء) ووفاء لتلك الذكرى كنت ألقاها هناك دائما ..

ومضت الايام ولم يتغير مما قدمت شيء .

وكنت – كعادتى – على موعد مع ضياء على أن ألقاها هناك ، وفى الساعة المحددة أتت تتخطر فاتنة ومعها كلبها الذي أحببته هو الآخر ومن ثم أخذنا فى النجوى العذبة والحديث الشهى ومر الوقت . . . وفجأة . . . ياصديقى . . . رأيت أمامى حمـدية منتصبة وعلى فمها ابتسامة ساخرة مرة ، وفي عينيها بريق تقرأ فيــه الألم الصامت ، والغيرة الساحقة .. وأيضا الاحتقار

المخجل ... اضطربت ياصديقي وشاعت برودة شديدة في أطرافي وتحلب جبيني — عرقا ومضت في طريقها في غير ما اتزان حتى كادت تتعثر .. ولم تنبس بكلمة .

حمدت الله على ذلك ، وتساءلت ضياء عن سبب اضطرابي وكانت قد رأت حمديه ولكنني أخذت عليها مذهب الظنون وقلت .. أختي !! ورددت سبب اضطرابي لا الى خوفي منها أو خشيتي أن تذيع سر صلتي وانما الى مجرد ظهورها فجأة أمامي !

اقتنعت ضياء بذلك التعليل وقد حاولت جهدي أن أضبط عواطفي ، وأن نقضي المدة الباقية كما كنا وفعلا افلحت .. وأخيرا افترقنا وكأن شيئا لم يحصل ..

أما حمديه فقد أسرعت الي المنزل وكتبت لي رسالة مقتضبة ترميني فيها بالخيانة وتتهمني بالتغرير بها واللعب بقلبها واني استغللت اخلاصها فهزأت بها وحطمت آمالها ودست على عاطفتها ورأيتها تقول ان تلك الرسالة هي آخر صلة بيننا

تألمت يا صديقي لدي قراءتي ما كتبت وأحسست ان صدري تشد عليه قوة ضاغطة . خانقة .. لم أطق صبرا على هذا وكتبت اليها أطلب مقابلتها لأنتحل اليها سببا يبرر جلوسي الى ضياء ، فتمنعت بشدة أولا ، ولكنها تحت تأثير إلحاحي قبلت ، ولما لقيتها وجدت الدموع تملأ عينيها الجميلتين فأخذت أهدئ من روعها وألاطفها وأعلل لها وجودي مع ضياء بعلل كاذبة ، وأؤكد لها أن ليس بيني وبينها أية علاقة غرامية ، وبعد جهد عنيف أمكنني أن أزيل بعض شكها ، ولكنها لم تقبل أن تعود المياه الى مجاريها الا بشرط أنها اذا رأت أو سمعت ما يدل على أن لي صلة بالفتاة التي رأتها فانها ستنتزعني من قلبها ومحال أن تصغى بعد ذلك الى عذر !

* * *

بعد تلك الحادثة باسبوع سافرت الى حلوان لأقضي هناك عطلة نصف السنه ، ولسوء حظي لازمني المرض اسبوعا لم استطع في خلاله ان أكاتب ضياء أو حمدية ولكن قبيل رجوعي الى القاهرة بأربعة أيام كتبت الى كل منهما خطابا تجمعت فيه عواطفي وحملت سطوره كل مايجيش بين ضلوعي من شوق وحب ، وقد ضربت في الرسالة الخاصة لضياء موعدا لتقابلني في الحديقة حيث نتنفس في ظلال أشجارها الوارفة عن صدور واجدة مشوقة ..

ورجعت الي القاهرة ، وفي الساعة المحددة ذهبت الى المكان الهادئ وجلست أنتظر . وافت الساعة المرجوة فازداد خفق قلبي وأخذت عيني الحائرة تتبين المسالك والسبل ، ومرت خمس دقائق ، ربع ساعة ، واذا الدقائق تتلاحق حتى كانت نصف ساعة . زاد قلقي وبدأت الهواجس تهاجمني والشكوك تعبث بي .. لقد كانت تأتي قبل الموعد بمدة طويلة ، وكنت أنا اذا تأخرت لحظة حملت على ورمتني بعدم الاهتمام ، فما بالها اذن اهملت هذه المرة ؟ . . وبينا أنا حائر قلق ، اذ رأيت أمامي فجأة . . حمدية ساكنة شبرا في حين كنت انتظر ضياء فاضطربت وجهدت في أن أخفي ذلك الاضطراب ، وقمت اليها مسلما ولكني وجدتها متجهمة ثائرة ، وفي عينيها يلتمع الغضب . . . جلست قبالتي وصدرها يعلو ويهبط وعضلات وجهها تختلج وتتراجف .

تكلفت الابتسام ، وأخذت أظهر لها سروري العظيم لهذه المقابلة غير المنتظرة . . . وفي الوقت نفسه يكاد الخوف يحبس أنفاسي . الخوف من حضور ضياء . . فتتكرر المأساة . . وانفجرت ثائرة في وجهي .. بلا غدر وخيانه بقه .. حتقعد تضحك على لحدامته . . كفايه خدعتني مره وكنت عبيطه وصدقتك . . . كنت فاكراني حفضل مغمضه كده طول عمري . . لا !

لا .. حضرتك قاعد دلوقت مستني ضياء ... البنت اللي شفتها معاك مره وضحكت على وقالي أن مافيش بينك وبينها حاجه . . . أنا متشكرة قوي . . . كانت عنيه مغمضه ولكن دلوقت اتفتحت . . . اتفتحت خالص . . . وبقيت أشوف كل حاجة قالت ذلك في حدة عنيفه كانت تهز كل جسمها هزاً ثم رمتني بخطاب في وجهي ومضت في طريقها باكية . .

نظرت الى الرسالة وأنا في حيرة ودهشة واضطراب ... وهنا كدت أصعق ياصديقي ... أتعرف ماذا رأيت .. ؟ تبينت أني كنت مخطئا في وضع الخطابات .. فقد وضعت الخطاب الخاص بضياء في الظرف المعنون باسم حمديه . وكذلك فعلت في الخطاب الآخر... والعجيب أني كنت قد كتبت حمدية مؤكدا لها اخلاصي محاولا أن انتزع الأثر الذي تركه في نفسها رؤيتها لضياء فشاء القدر — وهو ساخر دائما — خلاف ما أردت . . .

وبعد أيام قليله ، رأيت على منزل حمدية اعلانا كبيراً كتب عليه بالخط العريض « منزل للايجار » . . وعلمت أنهم ذهبوا الى المعادى ... أما الأخرى فلم أعد أعرف عنها شيئا ... وهكذا أسدل الستار على هذا الحب المزدوج القديم . . .

الألعـــــاب الرياضية

بدر الدين . والنادى الاهلى

يذكر القراء المباراة السنوية بين فريقى المدارس العليا والثانوية ، وما حصل فيها من اخراج اللاعب الكبير « التيتش » على أثر رفضه أن يستمر فريقه فى اللعب فى حالة التعادل ...

ولسنا الآن فى معرض التحدث عن قانونية عمل الاستاذ بدر الدين .. بل أن هناك وجها أهم .. للمسألة .. فقد أخذ مختار على خاطره واعتبر أن تصرف الحكم معه فيه اهانة له .. ومن جهة أخرى فقد أصر بدر على موقفه وهدد مختار انه لن يشترك فى أية مباراة اذا لم تقدم له الترضية الكافية ، بأن يعتذر له بدر الدين ... ووقفت المسألة عند ذلك الحد ، ولكن بعض الصحف ذكرت أن بدر قد اعتذر شفوياً ، ومختار لم يقبل هذا الاعتذار وصمم أن يكون كتابة . وأن يعلق على باب النادى .. وفعلا علق الاعتذار على لوحة الاعلانات بالنادى !

والآن نتساءل هل حقيقة اعتذر بدر الدين وان الاعتذار الذي ظل معلقا بين همسات الاعضاء وابتساماتهم صدر من بدر الدين ؟!.

لم يحصل شىء من هذا وانما هو اعتذار دس على الاستاذ بدر الدين . وهنا كانت نرفزه وشخط ونطر والسلام عليكم من بدر الدين الذي انقطع عن الذهاب الى النادى ..

وأشيع بعد ذلك أن بدر الدين بعد أن أخذ على خطره ووجد أن آخر خدمة الغز علقه ، صمم على أن ينتقل فى العام المقبل الى نادى السكة الحديد هو واللاعب المعروف امين صبرى !

مدرسة الزراعة :

يحق لنا هنا أن نشيد بالمجهود الضخم الذى تساهم به مدرسة الزراعة العليا فى عالم الرياضة ، والذى هيأ لها مكانا ممتازاً بين طلبة المدارس العليا ففي المدرسة فريق مدرب للجمباز وكرة السلة . وكرة القدم والأخير قد وصل فى مباريات كأس ماهر باشا وحشمت باشا الى الدور النهائى ولولا سوء الحظ لانتزع من البوليس هذين الكأسين !

وكل ذلك بهمة « أبو على » .. وبركات شعره الذى ضرب غزل البنات على عينه . والذي تعب أحد محررى الاهرام فى اغرائه لكي يصبغه ولكن ابو على يريد دائما أن يكون وقوراً مهابا !

دورا ... وحكمت :

واذا كنت تجهل العلاقة بين الفن و (السبور) وما هو وجه الشبه بين هز البطون والنظرات الساخنة . والابتسامات الرقيقة وبين لعبة الكرة مثلا التي ليس فيها سوى شك المقالب والروسيات

اذا كنت تجهل تلك العلاقة فان الآنسة دورا .. والسيدة حكمت فهمي يمكنهما أن يظهراها لك أنهما مغرمتان بالمباريات الى أبعد حد فلا تكاد تمر « ماتش » دون أن تراهما يذرعان الملعب من أوله الى آخره ثم يجلسان فى الصفوف الاولى ... وبينما تتجه الانظار كلها الى اللاعبين المساكين تجد من يتفرج على المشاهدين أنفسهم فى اهتمام . وقلق أيضا !

واذا كانت دورا تتمتع بعدد وافر من الفساتين ، وتلبس لكل مباراة فستانا يتفق مع لون قمصان الفريق الذى تريد له النصر فان حكمت لا تغير الفستان الاسود الضيق والضيق جدا !

مش كده يا سى امين يا شعير ؟

قانون الكره

بين أيدي الناس نسخة قديمة لقانون كرة القدم ، وهى زيادة على انها لا تشتمل على التعديلات الكثيرة التى أدخلت على القانون فهى ركيكة الاسلوب ، سقيمة التعبير ، ولما كان معظم الناس . ولا أغالى اذا قلت ان معظم كبار لاعبينا لا يفهمون قانون تلك اللعبة الشعبية كما يجب ، وان به دقائق كثيرة لا يحيطون بها ... فرغبة فى تذليل تلك الصعوبة ، وتقريب مواد القانون الى الاذهان رحونا الرياضى الكبير والحكم المعروف الاستاذ بدر الدين لكى يوافي قراء الجامعة أسبوعيا بابحاث وافية تشرح القانون ، وتكشف عن دقائقه ومعمياته .

ونحن نشكر للاستاذ بدر خدمته الرياضية الجليلة .

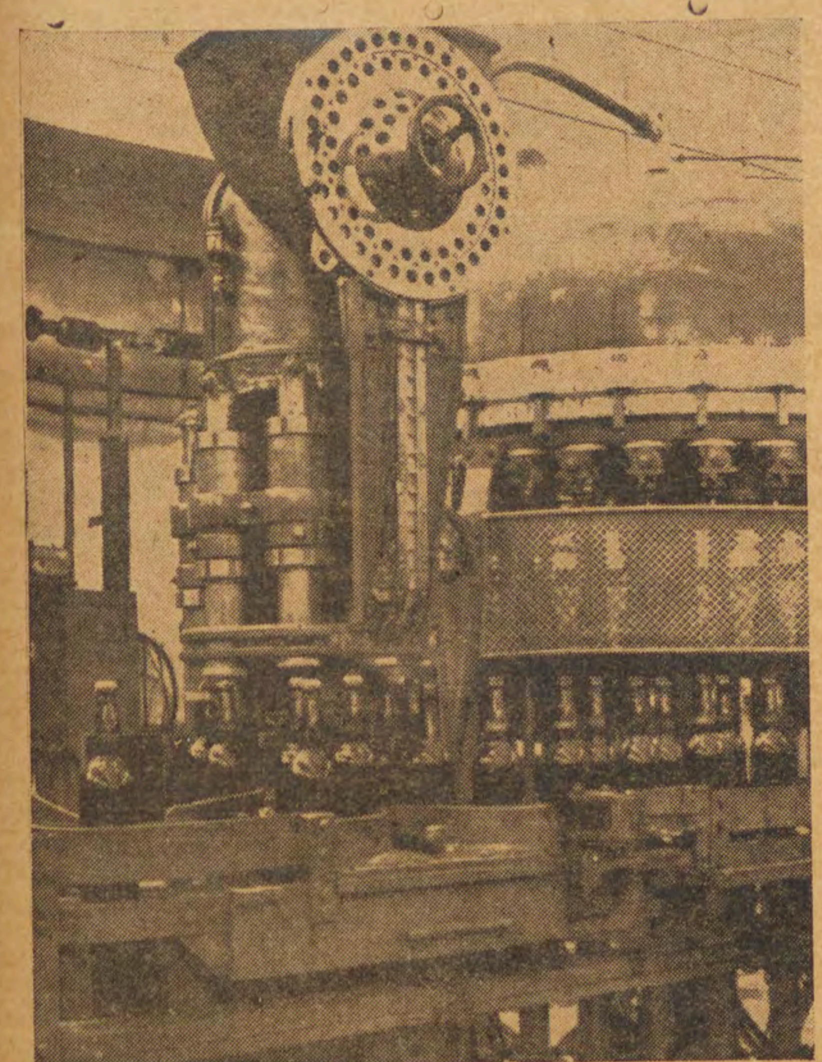
نتائج مباريات :

قضى الامر ، وخرج كأس الملك من يد منطقة القاهرة المسكينة . بعد أن استقر الكأس السلطاني في النادى الاولمبي الاسكندرى . . . حتى كأس سمو الأمير فاروق الذى كان الأمل الباقى للقاهرة فقدته يوم الجمعة وفازت به الاسكندرية وهكذا خرج الأهلى من المولد بلا حمص !

ونحن نهنئ الاسكندرية بفوزها فقد بذلت مجهودا موفقا . أما القاهرة فكانت مفككة متعبة . ولم يكن ظاهرا فيها سوى مصطفى كامل منصور واللاعب الناشئ ابراهيم حليم ، أما سى وجيه الكاشف فانى أهنئه بلعبته التى كانت سببا فى هزيمة القاهرة .

وتبارى يوم الاثنين الماضى فريقا المدارس الثانوية والعليا وأسفر اللعب عن تفوق المدارس الثانوية باصابة أحرزها رمزى بلعبة رأسية على أثر خروج حارس المرمى ..

ولعل تلك الهزيمة راجعة الى تعب بعض لاعبي العالى وخصوصا « التتش » الموتور الثائر « شكرى »



تعبئة بيرة مصر الطازه فى مصانع الاهرام والابراهيميه حيث تتم كافة عمليات صنع البيرة بطريقة أوتوماتيكية بواسطة الماكينات لضمان اقصى ما يمكن ضمانه من النقاوة والنظافة

اشترك فى هذا الكتاب وساهم فى هذه الحركة الجديدة
التى يتحرر بها الكتاب الشبان من قيود الناشرين

قبـــل ظهوره



كتاب جـديد بقلم
محمود كامل المحامى
رئيس تحرير مجلة الجامعة

يحتوى على :

١ — قصة مصرية تحليلية طويلة Novel لم يسبق نشرها تكشف عن لون صارخ من ألوان الحياة الليلية فى القاهرة

٢ — عشر قصص مصرية قصيرة لم يسبق نشرها نحا فيها المؤلف نحواً جديداً فى كتابة القصة المحلية القصيرة

٣ — ملخصات وافية لطائفة من أشهر القصص المسرحية التى احدث بها مؤلفوها الشبان انقلابا هائلا فى المسرح الفرنسي والمسرح الايطالى والمسرح الألماني والتى لم تظهر على المسارح المصرية ولم تسبق ترجمتها كما لم يسبق نشرها

٤ — درامة مصرية عنيفة تعالج مشكلة من أدق مشكلاتنا الاجتماعية وفق أحدث الاساليب في التأليف المسرحى وهي الاساليب التى تأثرت كل التأثر بنظريات العلامة (فرويد) عن علم النفس الجديد

سوف لايقل عدد صفحات الكتاب عن **٣٠٠** صفحة وسوف يطبع طبعة أنيقة فخمة

على الا يزيد عدد ما يطبع منه عن **١٠٠٠** نسخة فقط منها مائتان نسخة على ورق فاخر ممتاز

الاشتراك

فى الكتاب قبـل ظهوره فى النسخة العادية عشرة قروش وفى النسخة الممتازه ١٥ قرشا ترسل الى المؤلف بادارة الجامعه بميدان الأبرا بمصر أما ثمن الكتاب بعـد ظهوره فسوف يكون بالنسبة للنسخة العادية ٢٠ قرشا وللنسخة الممتازه ٢٥ قرشا

كنا قد أعلنا عن أن عدد النسخ التى سوف تطبع من الكتاب لن تتجاوز ٥٠٠ نسخة ولكن هذا العدد استنفد فى الأسبوع الأول . . . فاضطررنا الى جعل العدد ١٠٠٠ نسخة . . . وسوف يقفل باب الاشتراك قريباً جداً

سارع الى الاشتراك • حتى يمكنك ان تضمن الحصول على نسخة من هذا الكتاب الجديد

اخلاق الانجليز من امثالهم

الايد اللى ما تقدرش تعضها . . .
. . . بوسها وحطها على راسك

أعتقد أنه يهم المصريين أن يعلموا شيئا عن أخلاق الانجليز ، ولذا كتبت فى هذا المقال شيئا عن الخلق الانجليزي حتى نقف الى حد ما على حقيقة هذا القوم .

كنت أقرأ فى مؤلف انجليزي فاستوقفت نظرى تلك الجملة وهى :

A hand which thou cannot bite, kiss and put on thine head

وترجمتها بلغتنا العامة هى (الايد للى ما تقدرش تعضهـا ... بوسها وحطها على راسك) فضحكت بادىء ذى بدء لطرافة هـذا المثل وعجبت كيف أنه يصدر من انجليزى عرف بالجمود وبصعوبة انتقاله من عاطفة الى أخرى . فأين له مثـلا أن ينتقل ذلك الانتقال الغريب من حالة الغضب وهى (العض !) الى حالة الملاطفة وهى (التقبيل . .) . ولكن فى الحقيقة تلك خطة الانجليزى لايهمه أن يـكون فى يوم من الايام سنداناً ويصبح مطرقة كما يقول فى أحد أمثاله :

If yon are are now an anvil, wait till you will be a hammer !.

ولـكن . . تعال بنا الى المصرى تراه اذا ما وجد أن شـيئا من الاشياء استعصى عليه أو سبب له بعض المصاعب عند البدء فيه يتنهد فى يأس ويتنحى عن محاولته ويقول « الباب اللى يجيلك منه الريح سده واستريح .. » . وإن رأي أخاه يعالج مسألة عويصة لم يشجعه بل يقول له وهو يضحك ضحـكة اسـتهتار « قد الزبلة . . . يا أخي ومقاوح التيار . ! » وغير ذلك مما يجب علينا تجنبه .

ونعود للانجليز فنقول ان المـكر قد ركز حقيقة صاحبنا (عنترة بن شداد) يتلظى بنار الحماسـة ويمدح الشـجاعة فى الحروب ويذم من يلجأ للخديعة هرباً من الحرب فيرميه بالجبن . . نرى الانجليزى منهم يدخن غليونه ويقول بكل هدوء وسـكينة :

« لاتحارب عدواً مادمت قادرا على خداعه !. »

Never fight an enemy, while it is possible to cheat him.

وليس فى ذلك فقط يحيد الانجليز عن طريق الاخلاق المحمودة اذا أرادوا منفعتهم الشخصية بل تجدهم فى مثل آخر يقولون :

Truth is heavy . few there fore can bear it.

(الحق ثقيل فلا يحتمله الاّ القيل)

وبينما نجد أن رقة أجسـامهم أبت الا أن تطرح جانباً هذا الثقل .. نرى أحد أدباء العرب يقول « من ترك الحق ضاق مذهبه .. »

فبربك قارن وانظر الى الهوة الـكبيرة التى تفصل القولين . . . وهل تظن ياعزيزي أن من يترك الحق يضيق مذهبه ؟ . . ألا تجد أن من ولو اظهورهم عن الحق هم الآن من الظافرين . . أرأيت كيف أن الانجليز أصبحوا أسياد العالم مع إنى أقسم أنهم والحمد لله لم يخطئوا مرة واحدة اتبعوا فيها الحق ؟ .. ولو لوجه الله ! .. وهل لازلت أيها الاديب الفاضل مصراً على أن الحق هو سلم لنيل الاماني فى أيامنا هذه ...

وأغلب ظنى أنه لو كان اسماعيل باشـا سمع المثل الانجليزى المشهور الذى يقول :

Make your self honey and the flies will devour you.

(اعمل نفسـك عسل يأ كلك الطير .. !) السويس التي هى قبلة نظر كل دولة الآن ...

وانى اذا قلت ان المرحوم محمد على باشا كان انجليزياً أكثر منه شرقياً لما كذبت . اذ قد عرض عليه أن تفتح قناة السويس فى عهده فقال رحمه الله وهو يبتسم .

« انى أعرف فائدة هذه القناة . . . ولـكنى لا أريد أن أجعل فيها (بسـفوراً) جديداً فى مصر . » اذ كان بوغاز البسفور اذ ذاك من أكبر دواعى قلق تركيا . فانظر كيف كان بعد نظره ! ..

واذا نظرت يا صـديقى الى علاقة انجلترا بنا الآن لوجدت نفسـك مضطراً — بعد اسـتئذان حضرات الانجليز — الى تغيير صيغة المثل الأول إلى :

« الأيد اللى تقدر تعضها .. عضها لما تشبع وحطها تحت رجليك كمان !.. »

ولـكن يجب ألا نحزن على القديم بل علينا أن نتخذ منه عبرة ودرسـاً للمسـتقبل ونتبع مثلهم القائل :

He who stumbles twice over the same stone, deserves te break his head.

(من عثر فى حجر مرتين يستاهل كسر رقبته .!)

أو كما قيل :

(لايلدغ المؤمن من جحر مرتين)

محمد كامل حسن
(كلية الحقوق)

متعهد الجامعه

حضرة الأدارى النشيط

شارلس ستيوارت ملك انكلترا

يتخذ ثياب الخدم . لينجو من أعوان كرومول !

كان الليل حالك الظلام والرجلان قد هد قواهما الجوع والتعب .. وبينما هما يعبران الترعة التي يدير تيارها الطاحونة المائيـة سمع صوتهما الطحان وصرخ بهما أن يقفا ولـكنهما اندفعا يجريان بعيـدا عنه ولم يكن يقود مليك انجلترا الهارب فى الظلام الدامس الا خشخشة ملابس الحطاب الذى يسبقه ووقع اقدام الطحان وهو يتبعهما صارخا .

ولما أن عجزا أخيرا عن متابعة السير وقد خانتهما أنفاسهما ارتمى الملك البائس وصـديقه الحقير على الحشائش وانتظرا النهاية .. ولكن الطحان لم يصل .. فانتظرا قليلا ثم اعادوا السير فى حلكة الليل البهيم .

وكان أطول هذين الشخصين البائسين شارلس الثانى ملك انجلترا الغـير متوج وقد بدأ فراره الخطر الروائى الى الشاطئ بعد معركة وركستر الخاسرة التى دحر فيها كرومول جيوش الملكيين يوم ٣ سبتمبر ١٦٥١ .

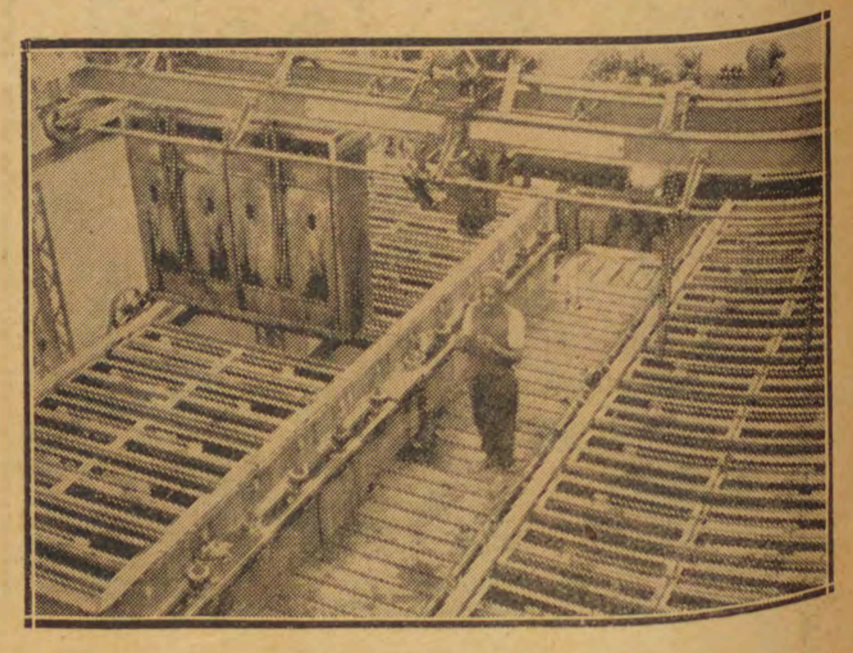
ولـكن شارلس كان بعيدا عن النجاة بعد .. فقد أجبره أصدقاؤه على اتخاذ هيئة خادم وجزوا بسكين جدائل شعره الكستنائية ولطخوا وجهه بالسواد وألبسوه ملابس قذرة موسخة .

وفى خارج الكوخ الذي أتم فيـه تنكره كانت تنتظره دهشة أخري اذ واجه فتاة حسناء تدعى جان لين كان أصدقاؤه قد أخبروها بشخصية الملك واتفقوا معها على أن ترحل معه فى عربة حتى الشاطئ .

وفي الاسبوع الذى تلى بعد ذلك كانت حياة شارلس فى يد تلك الفتاة الجميـلة التى بذلت المستحيل لتصونها وفى الواقع انها كانت عناية الهية تلك التى أنقذت شالس من الوقوع فى يد رجال كرومول وقد جعل ثمن لرأسه الف جنيه !

أخيرا استطاع بواسطة جان وزمرة أصدقائه

« البقية على صفحة ٤١ »



ان تطهير بيرتك المصرية الطازه يمنع عنها احتمال حدوث أي فساد — والصورة هنا تريك آلة التطهير (على طريقة باستور) اثناء عملها فى مصانع الاهرام والابراهيميه

بريد الاقطار الشقيقة

رسالة تونس

الكتاب والمؤلفون

تكونت بتونس جمعية أدبية اسمها « جمعية المؤلفين والكتاب التونسيين » وأسست مكتب ادارتها من كاتب عام وأمين مال ونائبين لهما وثمانية أعضاء.

وستقدم هذه الجمعية بمساعدة الادباء على نشر تآليفهم وبتنظيم محاضرات ومسامرات أسبوعية فى شتى المواضيع الأدبية كالنقد والتحليل لما يصدر من المؤلفات فى العالم العربى وغير ذلك.

حفلة المعايدة

وقد أقامت هذه الجمعية حفلة شاي بديعة فى قاعة بغداد ـ يوم ثانى العيد ـ حضر بها جم غفير من الكتاب والشعراء وأرباب الصحف وفي طليعتهم الاستاذ الطيب بن عيسى صاحب جريدة « الوزير » الغراء والاستاذ البشير الخنقى صاحب جريدة « لسان الشعب » الغراء فالقيت بهذا الاحتفال الجميل كثير من الأدبيات لمشاهير الخطباء والشعراء وكانت راية الود والصفاء ترفرف علي الجميع.

التمثيل العربي

قامت جمعية التمثيل العربى الشهيرة برحلة فنية فى القطر الشقيق ـ الجزائر ـ فمثلت هناك ثلاث روايات لفائدة جمعية اغاثة المسكين فلاقت من كرم اخواننا أهل الجزائر واقبالهم ما أطلق لسانها بالشكر، والروايات التي مثلتها هى: « الهاوية » و « المائدة الخضراء » و « البخيل » وكلها من رواياتها الناجحة.

المستقبل التمثيلي

مثلت هذه الفرقة الراقية فى الأسبوع الفارط رواية « شجرة الدر » لمؤلفها الاستاذ محمود بدوى فنجحت فيها نجاحا كبيرا، وهى تستعد الآن لاخراج الدرة الشوقية الفريدة « أميرة الأندلس ».

وفرقة « المستقبل التمثيلى » يديرها الاديب الحازم الاستاذ البشير المتهنى الذى تغنى شهرته فى العالم المسرحى عن التنويه به،

فرقة السعادة

سافرت هذه الفرقة الناهضة التي على رأسها الاستاذ محمد الحبيب الى داخل القصر فمثلت رواية « جيل اليوم » بمدينة سوسة ورواية « الواثق بالله الحفصي » بمدينة القيروان

الآنسة أم كلثوم

ماكادت تنشر جريدة « الوزير » الغراء فى قسمها المسرحى نبأ الانحراف الذى طرأ على مزاج مطربة الشرق النابغة الآنسة أم كلثوم حتى اهتزت الأوساط الفنية بتونس اهتزازا كبيرا وتأثرت كل التأثير لهذا النبأ نظرا لما تحمله أوساطنا الفنية نحوها من عظيم التقدير لفنها البديع

ثم ابتهج الفنانون ابتهاجا كبيرا عند ما قرأوا فى العدد الموالى من « الوزير » تعافى الآنسة أم كلثوم ومغادرتها للمستشفى بعد نجاح العملية.

فالى أم كلثوم فنانة الشرق العظيمة أخلص تهانينا.

تونس (أبو نظاره)

« بقية المنشور على صفحة ٣٩ »

المخلصين أن يصل الي شورهام وان يبحر منها فى سلام الى فرنسا الصديقة .

ومرت تسعة اعوام وهو يقاسى عذاب النفى والفاقة حتى جاء عام ١٦٦٠ وعندئذ استطاع (الشاب الاسمر) — كما كان يدعوه اعوانه لسمرة بشرته — ان يعود الى لندن وان يهتف له سكانها الذين كانوا يطالبون منذ احد عشر عاما بدم ابيه وجعلوا ينثرون له الزهور ويدقوا النواقيس ويفرشون الارض امامه بالابسطة ويملأون النافورات بالخمر بدل الماء فى طريقه !!

وفى كل مكان كان الشعب يشرب نخب مليكه العائد وهو ركوع على الارض بينما شعل ذلك الطحان القديم النار فى طاحونته احتفاءا بعودة الملك.

على ان هذه المظاهر السعيدة لم تكن الا مقدمة خادعة للملك شارلس سيتوارت فقد استعرت الحرب بينه وبين فرنسا وهولاندا ولم تمض خمسة اعوام حتى انتشر الطاعون وعم الموت فى أزقة لندن .. ولما أنخفت وطأته قليلا من أثر الشتاء، أصيبت لندن بذلك الحريق التاريخى الهائل.

واستدعى الملك أشد رجاله وبدأ بنفسه معهم جهادا قويا ضد النار فى سبيل شعبه وكان ينثر الذهب على الرجال وهم يطفئون النار ليزيد حماسهم بل كثيرا ما كان يمسك جرادل الماء بيده ويقذف بها على النيران . اخيرا خمدت النار ولكن بعد أن أكلت أثمن جزء فى المدينة فتركته كومة أحجار سوداء ..

ومرت السنون وبدأ شارلس يشعر بوطأة السنون رغم انه لم يكن قد جاوز الخامسة والخمسين بعد ولكن البؤس الذى قاساه فى شبابه وعبء الملكية واستسلامه لسلطان النساء . كل ذلك أضعف من قواه وبينما كان يقوم عن مقعد حلاقة ذات يوم اذ خر ثانية وقد أصيب بالشلل . وبذل معه الاطباء المستحيل فى سبيل انقاذه ولكن دون فائدة اذ كانت الحياة تفور سريعا منه وعندما حانت الساعة السادسة استفهم من اطبائه عن الوقت ولما أجيب قال لهم « افتحوا الستائر كى أري ضوء النهار للمرة الاخيرة » .. فاسرعوا لتلبية امره وكان ان دخل ضوء النهار الباهت الى الغرفة فى صحبة ملاك الموت !

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء ٣٠ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر المنصورة بشارع الملك الكامل بجوار المحكمة المختلطة

سيباع منقولات وخلافه ملك فهمى افندى مخائيل المحامي نفاذا للحكم ن ١٩٠٤ سنه ١٩٣١ ببندر المنصورة وفاء لمبلغ ١٦٢٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب حضرة يوسف افندى شتيوى بالمنصوره فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٢ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية سبك الأحد مركز اشمون العمومى ويوم الاربعاء بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع نحاس ومنقولات منزلية وغلال موضحة بمحضر الحجز ملك محمود احمد سلامه من الناحية تنفيذا للحكم ن ١٩١٨ سنة ١٩٣٢ اشمون وفاء لمبلغ ٨٠٠ قرش بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب زكى يوسف من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢١ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كوم الضبع ويوم الثلاث ٣٠ مايو سنة ٩٣٣ بسوق سبك اذا دعت الحالة

سيباع بالمزاد ١١ اردب قمح استرالى وحمار ملك حسن مصلحى منصور سنجر من الناحيه وفاء لمبلغ ٩٥٠ قرش صاغ نفاذا للحكم ن ٣٩١٨ سنه ١٩٣٢ منوف

والبيع كطلب الشيخ عبد الله عبد الجواد المقيم بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة اسيوط الأبتدائيه الاهليه

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا واليوم التالى له ببندر اسيوط

سيباع بطريق المزاد العمومى أربع كراسى خزران بلون بني جديده موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٧ ابريل سنه ١٩٣٣ ملك احمد بك خشبه والست هانى خشبه من ذوى الاملاك باسيوط نفاذا لحكم الغرامه ن ٤٤٦ سنة ١٩٣٣ الصادر من هذه المحكمة بتاريخ اول ابريل سنة ١٩٣٣ فى القضية المدنية ن ٢٦٢ سنة ٩١٤ كلى أسيوط وفاء لمبلغ ٣٧٥م قيمة المطلوب منهما بما فيه أجرة هذا النشر

والبيع كطلب قلم كتاب محكمة أسيوط الكلية الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٢١ مايو سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نادرو بالسوق

سيباع علنا مواشى موضحه بمحضر الحجز ملك ابو العينين يوسف الفقى وآخرين من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٣٤٩ سنة ١٩٣٣ شبين الكوم وفاء لمبلغ ١٢١٢ قرش صاغ وما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب الحرمه ست الكل السيد الشامى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الثلاثاء ٢٣ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بمصر بشارع شبرا

سيباع ماكينتين ماركة سنجر ومنقولات منزليه موضحه بمحضر الحجز ملك شفيق افندى عبد السيد فى القضية ن ٥٢١٦ سنة ١٩٣٢ الازبكيه وفاء لمبلغ ٣٨ج و٥٩٩م بخلاف ما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب الست بديمه صاروفيم عن نفسها وبصفتها وصية على اولادها القصر وهم عبيد ومينا وديانا ومقيمه بحلمية الزيتون

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة مصر الاهليه

انه فى يوم السبت ٢٠ مايو سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بأبيتس وفى يوم الاربع ٢٥ منه بسوق قويسنا

سيباع بالمزاد زراعة موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ٣ ابريل سنه ١٩٣٣ ملك محمد افندى موسى ذكرى نظير الرسوم والمصاريف المطلوبة منه فى القضيه ن ٢٤٣ سنة ٩٣٣ بخلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاحد والاثنين ١٤ و١٥ مايو سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية هور مركز ملوى والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع بقره ملك خلف الله قضب وآخرين من الناحية وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٣٠٢٩ سنة ١٩٣٢ ملوى

والبيع كطلب نصر عبد السند من هور

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

انه فى يوم الاربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة شارع عبد العزيز

سيباع بالمزاد العمومى منقولات مثل فترينات وأحذية رجالى وحريمي وبناتى وبنك خشب وكراسى وخلافه

وهذه الاشياء ملك طه عبد الله مدكور

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى على المنزلاوي بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد بك مختار اهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الـكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٤/١/٩٣٣ من محكمة عابدين الاهليه وفاء لمبلغ ١١٥ج و٥٧٠م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم ٢١ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة شبين وزمام شم القبليه و٢٥ منه بسوق مغاغه

سيباع بالمزاد العلنى شعير وقمح وفول السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ٢/٤/١٩٣٣ وهذه الاشياء ملك محمد افندي علي لملوم

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي على المنزلاوى بك بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف صالح باشا فريد اهلى ومتخذا محلا مختارا قسم قضايا الوزاره الـكائن بالمنيا نفاذا

للحكم الصادر بتاريخ ١٩/٥/١٩٣٢ من محكمة مغاغه الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٥ج و٨٣م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ١٥ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية نزلة الحاج رمضان تبع بني خالد مركز مغاغه والايام التاليـه اذا دعت الحالة

سيباع علنا مواشي ومنقولات موضحة بمحضر الحجز ملك محمد يسين عبد الجواد من الناحية وفاء لمبلغ ٥٤٢ قرش صاغ بما فيه النشر نفاذا للحكم ن ٤٨٢ سنة ١٩٣٣ مغاغه

والبيع بناء على طلب حرب احمد حنفي بالناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنـكى صباحا بناحية قاوغرب مركز طما سيباع غلال ومنقولات ومحصول زراعة والايام التاليه ١٠ ط بصل موضحين بمحضر الحجز ملك راشد عمر احمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٤١٧ سنة ١٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ ٩٣٤ قرش صاغ بما فيه النشر وهذا البيع كطلب الخواجه جندي أبوسيف التاجر بطما

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ٩٣٣ من السـاعه ٨ صباحا بناحية شنوان ويوم الخميس ٢٥ منه بسوق شبين الكوم ان لم يتم البيع

سيباع جاموسه و١٠ اراراب ادره ملك حميده السيد على عجزمه وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٩٠ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣ج و٧٢٠م خلاف النشر

والبيع كطلب محمد عماره كداه من شنوان فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ١٢ يونيه سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية كفر فيشا مركز منوف

سيباع علنا عجلة ملك علي حواش ...

الناحية نفاذا للحكم ن ١٢١٧ سنة ١٩٢٧ وفاء ... ٢٣٢ قرش صاغ خلاف رسم هذا ومايستجد

والبيع كطلب محمد السيد محراث تا... من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١٤ مايو سنة ١٩٣٣ ... السـاعه ٨ صباحا والايام التاليه له اذا لزم الحـ... بالخماخمه تبع الشقيفى

سـيباع علنا دكك خشب وجرن عل... مبينة بمحضر الحجز ملك اراهيم احمد عبد ال... من الناحيه تنفيذا للحكم ن ٩٧٠٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٢٩ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع كطلب احمد محمد عبـد الوا... من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الأحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صـباحا والايام التالية اذا لزم الحا... بناحية الفاروقية مركز البداري

سيباع اردبين قمح من محصول العام الماض... ملك رضوان همام محمود من نزلة على سالمان نفاذا للحكم ن ٦٤٩ سنة ١٩٣٣ البدارى وفاء لمبلغ ١٠٦ قرش صاغ خلاف النشر

والبيع كطلب الخواجه حكيم اقلاديوس

فعلى راغب الشراء الحضور

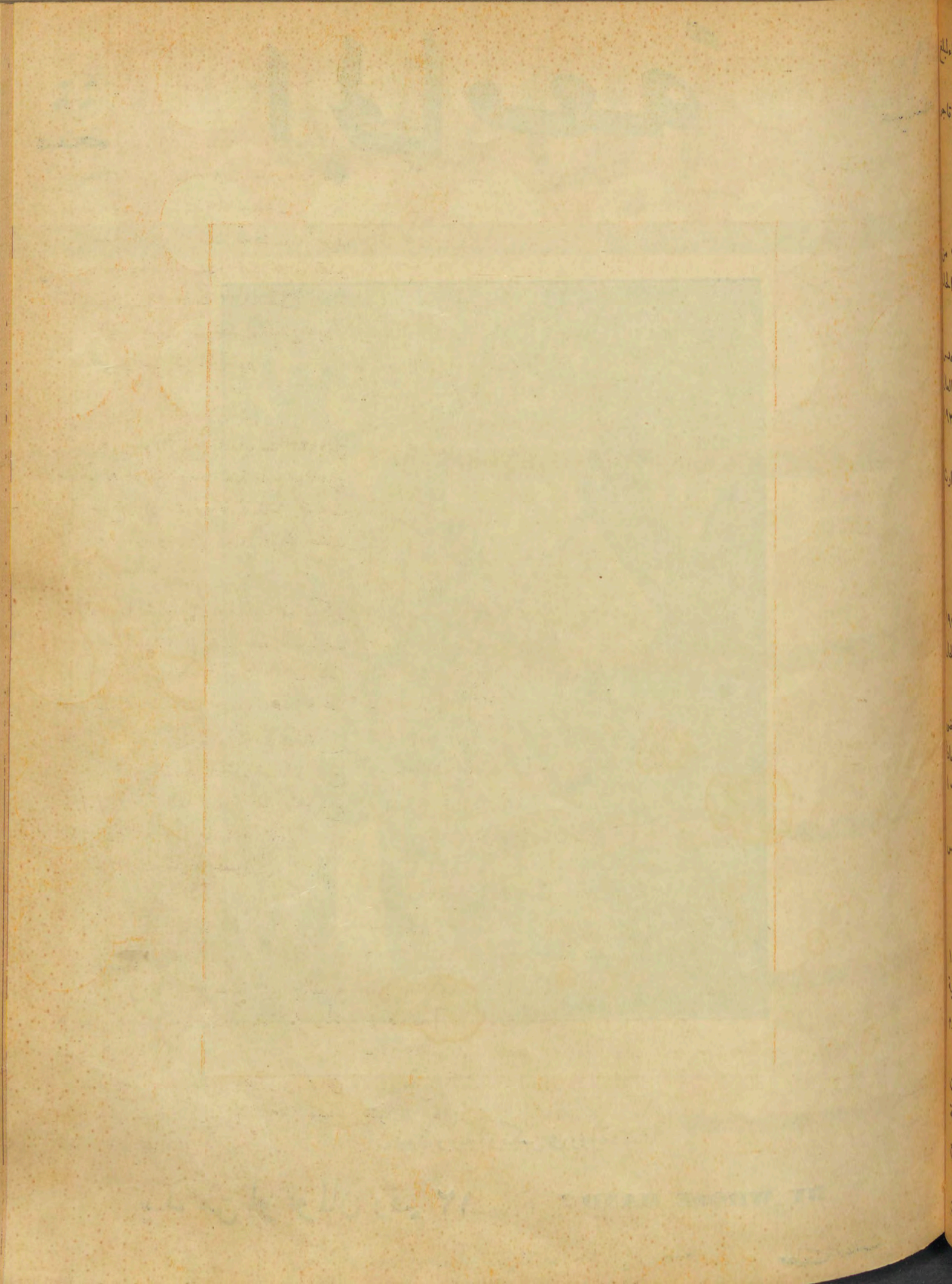
اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ١٥ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية العسا... وأراضي ناحيـــة الاشراف مركز قنا وفى يو... الخميس ١٨ مايو بسوق قنا العمومى

سيباع محصولات زراعيه ومواشي ومنقولات وخلافه ملك احمد ابو زيد وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٧٤ سنة قنا ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٧ج و٩٢٠م وما يستجد

بناء على طلب علي عثمان احمد عمدة الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور





بن ليون وبربارا ويكس فى رواية

BY WHOSE HAND ?

بيد من او بولمان رقم ١٢

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ١٠ مايو سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب